سعد بن محمد الطخيس

دليل الباحث في أبواب الصدقات الجارية والأوقاف



تقديم
معالي الدكتور
علي بن إبراهيم النملة
وزير الشؤون الاجتماعية سابقاً

الطبعة الثالثة
دار الحضارة للنشر والتوزيع

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الطخيس، سعد بن محمد بن سعد

دليل الباحث في (أبواب الصدقات الجارية والأوقاف)./ سعد بن محمد بن سعد الطخيس- ط٣-الرياض ١٤٤١هـ

ص ؛ ٠٠×٠٠ سم

ردمك: ٣-١٦-٨٢٩٠-٦٠٣-٩٧٨

١-الصدقات ٢-البر والإحسان أ- العنوان

ديوي ٢١٢.٢ ١٤٤١/٢٠٣٢

رقم الإيداع: ١٤٤١/٢٠٣٢

ردمك: ٣-١٦-٨٢٩٠-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الثالثة

١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م

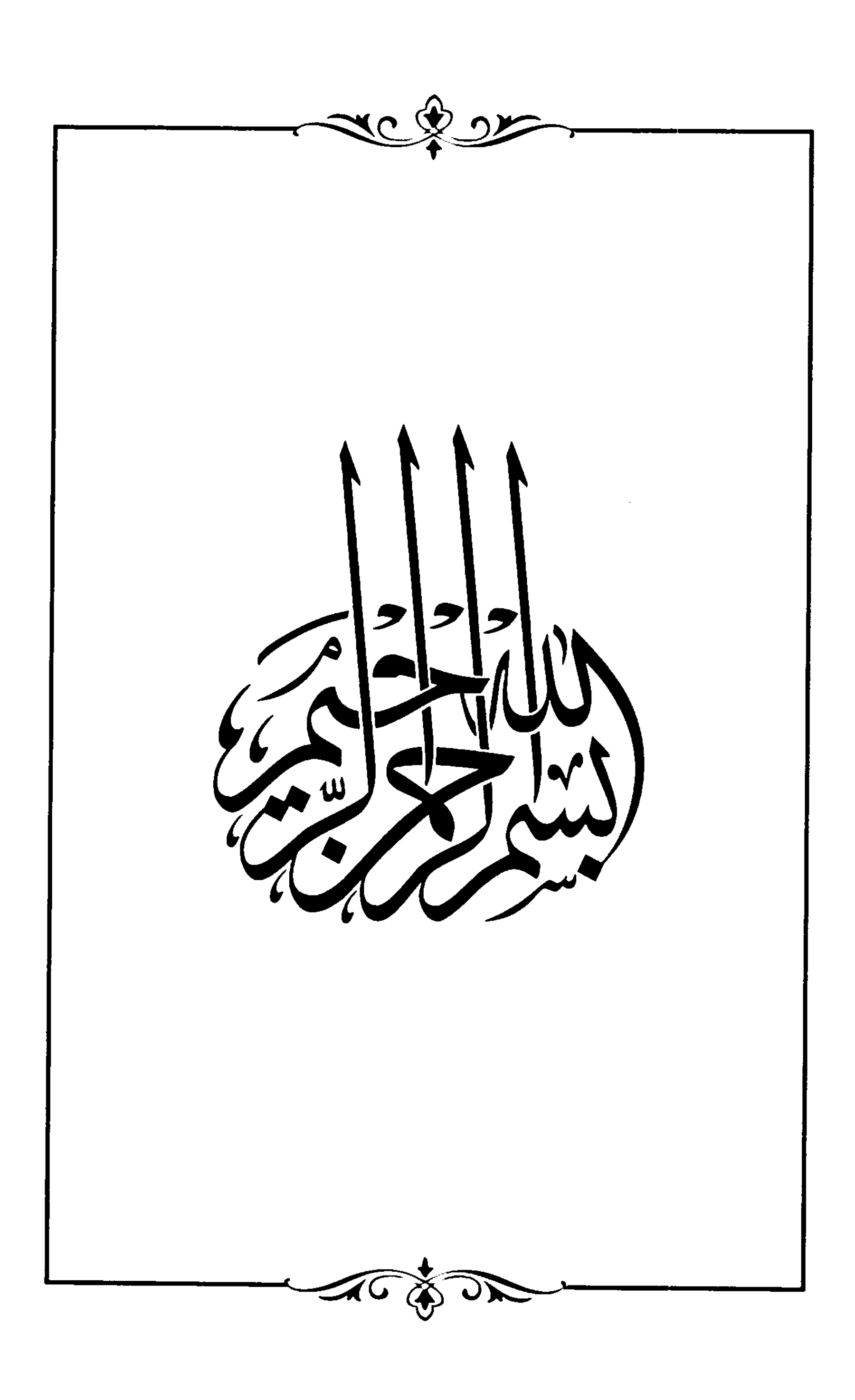
دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هــاتف: ٢٤١٦١٣٩- ٢٤٢٢٥٢٨ فاكس: ٢٧٠٢٧١٩

فاكس: ٢٤٢٢٥٢٨ تحويلة ١٠٣

الرقم الموحـد: ٩٢٠٠٠٠٩٠٨


بسم الله الرحمن الرحيم



تقديم الدكتور/ علي بن إبراهيم النملة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله محمد بن عبد الله الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبع هداه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فلطالما ظهرت الدعوات إلى مأسسة العمل الخيري وإعادة العراقة إليه، بحيث يكون عملًا منتظمًا يُحقِّق نتائج فعالة تنقل المنفق عليه إلى منفق على غيره، وتحوِّل المستحق لعمل الخير إلى باذلٍ للخير.

وفي سبيل الوصول إلى هذا الهدف النبيل تظهر اليوم جهود فردية وجماعية لتؤصِّل للعمل الخيري، ولتدلَّ المحسنين إلى أفضل السبل للبذل وللمزيد من البذل رغبة في المزيد من البركة والقبول من الله تَعَالَىٰ من منطلق النصوص الشرعية التي تضمن بحول الله تَعَالَىٰ الزيادة في المال كلما زادت الصدقات والتي تؤكِّد أن خير الناس أنفعهم للناس.

ومن هنا فقد ظهرت على الساحة الخيرة الأدلّة التي تعين بعون الله تَعَالَىٰ على وصول المبذول إلى مستحقيه، في ضوء وجود بعض



الاختراقات من ضعاف النفوس الذين نراهم يوميًّا أمام المأمومين يسالون ولا يملُّون، بينما يوجد العفيفون الذين لا يسألون الناس إلحافًا، وهم أحوج الناس إلى البذل.

ومن هنا يأتي هذا الدليل المبارك «**دليل الباحث في أبواب الصدقات الجارية والأوقاف**» للباحث الفاضل المهتم والمعتني بمأسسة العمل الخيري الأستاذ/ سعد بن محمد الطخيس، حيث يركز على مجالين مهمين هما: مجال الصدقة الجارية، ومجال الأوقاف بأسلوب سلس مفهوم شمولي، لا يكاد يذكر شاردة ولا واردة إلا خصص لها حديثًا في هذا الدليل، فيفتح المجال أمام المحسنين لتنويع إسهاماتهم نوعًا في البذل والعطاء، حتى أوصل هذه المجالات إلى أربع مائة وعشرين مجالًا، كلها قابلة لأن تكون مجالًا لصدقة جارية أو وقف.

نفع الله تَعَالَى بهذا الدليل، وجزى من قام بإعداده الأخ الباحث سعد بن محمد الطخيس من عمله هذا خير الجزاء، وجعله من العلم الذي يُنتفع به في يوم لا ينفع فيه مالًا ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم.

ولا تنتهي هذه الكلمات قبل أن أُزجي شكري الجزيل للباحث الفاضـل وثقته فيَّ لأكتب كلـمات في مقدِّمة هذا الدليـل النافع بإذن الله تَعَالَىٰ فجـزاه الله عنـي خيرًا، بارك الله في الجهود وسـدَّد الخطى.

والحمد لله ربِّ العالمين.

علي بن إبراهيم النملة







بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على مَنْ لا نبي بعده حث نبيه على فعل الطاعات فكان أسبق الناس لفعلها والحث عليها وترك ما سوى ذلك فكان أسبق إلى نبذها والتحذير منها.

حيث قال صلى الله عليه وسلم: **«أحب الناس إلى الله أنفعهم ..»**[(١)].

وهذا الحديث بعمومه يدعو إلى المسابقة في عمل الخيرات ويحفز على أن تكون هذه الخيرات مستمر نفعها غير منقطع تبقى ذخرًا لصاحبها بعد موته دون انقطاع بإذن الله كيف لا وهي مما يوصل إلى محبة الله وكما قال صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه أبو هريرة رضي الله عنه: **«إن مما يلحق من عمله وحسناته بعد موته، علمًا نشره ووولدًا صالحًا تركه ومصحفًا ورثه أو مسجدًا بناه أو بيتًا لابن سبيل بناه أو نهرًا أجراه أو صدقة من ماله في صحته وحياته تلحقه بعد موته»**[(٢)].

---

(١) «صحيح الجامع» (١٧٦)، وفي «صحيح الترغيب» (٢٦٢٣)، و«السلسلة الصحيحة» (٩٠٦).

(٢) «صحيح الجامع الصغير»، ج١، رقم (٢٢٣١).



ولتسهيل الوصول إلى مثل هذه المجالات مجالات الصدقة الجارية كتبت هذه الرسالة لتكون مذكرة لمن يقرؤها في مجالات الصدقة الجارية والتي يتعدى نفعها ويبقى أثرها ويستمر عطاؤها يمكن لكل من يقرؤها أن يقوم بمجال خيري أو أكثر تكون بإذن الله صدقة جارية له ومؤنسًا له في حياته وبعد مماته إذا حسن القصد وصلحت النية.

ويقتصر الذكر هنا على مجالات الصدقة الجارية وإلا فهناك مجالات واسعة يمكن للإنسان أن يتزود منها كما أن هذه الرسالة لم تأتِ على مجالات الصدقة الجارية كلها وإنما ما أمكن حصره وما لم يمكن حصره كثير أسأل الله بمنّه وكرمه أن ينفع بهذه الرسالة وأن يجعلها مفتاحًا للخير مرغبةً فيه وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سعد بن محمد الطخيس

٠٥٠٥٢٣٨٤٢٩



من مجالات الصدقة الجارية

١- توريث المصاحف وشراؤها وتوزيعها:

مــن أجل النعــم أن يوفق العبد إلى طباعــة المصاحف وشرائها وتوزيعهـا كما ذكر النبي ﷺ في شـأن الصدقة الجارية: «...أو **مصحفًا ورثه**»[1].

٢- بناء المساجد:

وهــذه نعمــة عظيمــة كما قــال النبي ﷺ: «**مــن بنى لله مسجدًا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة**»[2]، وإن المتتبع لأحوال بلاد الإســلام يلحظ الحاجة الماسة لمثل هذه المساجد لا يوجد بها سوى مساجد من القش لا تقي من حر ولا قر.

٣- المستوصفات والمستشفيات:

وهــذه أيضًا مجال رحب للصدقة الجارية وكثير من القرى هي

---

(١) «صحيح الجامع الصغير»، ج١، (٢٢٣).

(٢) «مسند الإمام أحمد بسند صحيح» (١٧١٢)، والسيوطي في «الجامع الصغير» (٨٥٦٥) بسند صحيح.





بأمس الحاجة إلى مثل هذه المستوصفات عندما يمرض بعضهم أو يحتاج إلى طبيب للكشف عليه فربما أرشده إلى ما فيه سلامته وشفاؤه.

٤- إقامة مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

وهذه تنتظم بانيها في قوله ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»[١]، وإقامة مثل هذه المدارس من الأسباب المعينة على تدريسه وفهمه.

٥- مكاييل وأصواع لإخراج الزكاة الشرعية والكفارات والنذور وقياسها قياسًا شرعيًا:

ولو كان ذلك في المنزل أمام الأولاد ليتربوا على معرفة هذه الأحكام.

٦- مساكن للدعاة:

حيث يقطع الدعاة الفيافي والمسافات الطويلة نحو القرى والهجر فهم يحتاجون أماكن ومساكن يستريحون فيها ويعدون

---

(١) البخاري في صحيحه (٥٠٢٧).





لدروسهم ومحاضراتهم وهذه توفر لهم عناء البحث وسهولة الإعداد.

٧- دور الضيافة:

مثل التي قبلها بحيث تكون مجهزة بكل ما يحتاجه الضيوف سواء أكانوا ضيوفًا خاصين للأسرة الواحدة أو قادمين إلى المدينة أو القرية.

٨- سكن الأئمة والمؤذنين:

حيث تسهل مهمة الإمام والمؤذن بحيث يكون كل واحد منهما قريبًا من عمله ومهمته الشريفة كما تعينه على الدقة في الوقت للآذان والإقامة.

٩- روضات للأطفال وتربيتهم:

حيث يترك كثير من الأطفال رهائن للمعاملات بتأثير بعضهن السيِّئ وأثناء ذهاب أمهاتهم إلى أعمالهن وإقامة مثل هذه الروضات التي أنشئت على أسس تربوية هادفة يتربى بها الأطفال تربية صالحة بإذن الله.





١٠- العيادات الخاصة للإقلاع عن التدخين والتوعية بأضراره:

لا يشك أحد في مقدار الخسائر والأضرار الفادحة في الأنفس والممتلكات ضحايا بالآلاف وخسائر بالمليارات ومن أجل التخفيف من هذه الأخطار يجدر بالمحسنين إقامة مثل هذه العيادات الخاصة لطاقات الأمة، وقد انتشرت هذه الوحدات في بعض المناطق والمحافظات وأدت دورًا طيبًا وساعدت في إقلاع كثير من المدخنين، والحمد لله.

١١- العيادات الخاصة للأمراض المزمنة:

وهذه أيضًا من أهم المشاريع التي يجدر توفرها بحيث تسهل مهمة العلاج والمتابعة ليقوم المريض بدوره في مجتمعه ويكون عضوًا نافعًا لنفسه وأمته.

١٢- محطات التنقية والمعالجة لأمراض الكلى:

والتي يكون لها دور في تشغيل وحدات غسيل الكلى.





١٣- وحدات غسيل الكلى:

وهـذه أيضًـا يحتاج إليهـا في كل قريـة لكثرة المصابـين في هذا الزمان بأمراض الفشـل الكلوي وهي مكملة للتي قبلها لا يستغنى بأحداهما عن الأخرى.

١٤- دور الطباعة والنشر الخيرية:

تحتاج مكاتب الدعـوة والجاليات وغيرها من الجهات الخيرية لطباعـة ونشر إنتاجها وهذا يحتاج إلى دور الطباعة والنشر بالإضافة إلى ما يتم طبعه لصالح هذه الجهات الخيرية ترى كم من كتاب سيتم نـشره باللغـة العربية وغيرها ربما تسـببت في إسـلام الكثـير وهداية غيرهم، بالإضافة إلى توفير جزء كبير من التكاليف والمصروفات.

١٥- المستودعات الخيرية:

كـم يحتـاج مثل هـذا الإنتاج إلى مخـازن ومسـتودعات لحمايته حتى يتم تصريفه؟ وهذه تكون متعددة الأغراض للتخزين والحفظ وغيرها.





١٦- التسجيلات المسموعة والمرئية الثابتة والمتحركة:

ولله الحمد والمنّة انتشرت الآن في الأسواق التسجيلات الإسلامية الهادفة من مسموعة ومرئية إما أن تكون ثابتة أو متحركة يمكن نقلها في الأماكن العامة والحدائق وتشتمل على ما ينفع الإنسان في دينه ودنياه والتي أصبح سعر بيع بعض الأشرطة لا يتجاوز ريالًا واحدًا.

١٧- طباعة الكتب والنشرات:

هذه الكتب والنشرات والمطويات تحتاج إلى من يقوم بطباعة بعضها وتوزيعه ليكون رافدًا للهداية والمعرفة فكم من إنسان كانت هدايته عن طريق مثل هذه الرسائل والكتيبات؟!

١٨- مشاريع فائض الولائم وحفظ النعمة:

لقد أصبحت النعم مهدرة في كل مكان ولا يتورع بعضهم عن رميها في سلة المهملات وقيام مثل هذه المشاريع المشتملة على أفران تسخين وقدور للفرز والتوزيع خفف من مثل هذه الظارهة وكثرت الاستفادة من مثل هذه المشاريع والتي تصل إلى عشرات الأطنان في الموسم الواحد.



١٩- مشاريع الثلاجات الخيرية:

لحفظ لحوم الأضاحي والهدي والشحوم والفواكه والخضار والتمور وغيرها، وهذه الثلاجات تحتاج إليها الجمعيات الخيرية في الدرجة الأولى لحفظ ما يرد إليها من هذه اللحوم وكذلك الفائض من الولائم والأطعمة حتى يتم توزيعه.

٢٠- مصاهر الشحوم:

وهذه الشحوم من الثروات المهدرة حيث يحتاج إليها في كثير من الاستعمالات والصناعات وإذا لم توجد مصهرة لهذه الشحوم وإذابتها فستبقى نعمة مهدرة ترمى كغيرها في حاويات النفايات.

٢١- العدادات الكهربائية الخيرية للمشاريع والأسر المحتاجة:

حيث وجد بعض الأسر التي تعجز عن تركيب مثل هذه العدادات لقلة ذات اليد علمًا بأن تمديدات الكهرباء تمر بجانب مساكنهم وإذا قدمت لهم مثل هذه الخدمة نفع الله بها وتيسرت لهم أمورهم بسبب توصيل هذا التيار الكهربائي.



٢٢- سيارات لنقل الفقراء والمعوزين:

حيث تفتقر بعض الأسر بعيدة المساكن عن المدن فتحتاج إلى من يقضي حاجاتها ويرعى شؤونها حيث قلت ذات اليد ويتم ذلك عن طريق إعطائهم سيارات خاصة لهم تحت أيديهم لقضاء حوائجهم.

٢٣- تسوير المقابر والعناية بها:

وتسوير المقابر من الأعمال الجليلة التي تحفظ حرمة المسلم ميتًا واحترامه وهو في قبره من خلال حماية هذه المقابر حتى لا تكون طريقًا للدواب وعبث الكلاب حيث وجدت بعض المقابر التي اختفت معالمها واندثرت أماراتها وأصبحت مأوى للحيوانات وطريق للمارة.

٢٤- تجهيز مغاسل الموتى:

تفتقر كثير من مغاسل الأموات إلى المقومات الأساسية وبصفة خاصة مغاسل القرى والهجر وإن وجدت فربما تأخر التجهيز بسبب عدم توفر المكان المناسب الذي يضمن سرعة تجهيز هذه الجنائز.



٢٥- تسوير الآبار القديمة:

حيث تشكل هذه الآبار خطورة على المارة وبصفة خاصة ليلًا وقد وجدت مثل هذه الآبار القديمة أو المنشأة حديثًا دون أدنى علامة أو أمارة تشعر الماشي بوجودها فكم سقط فيها من أحد؟ فالقصص معروفة مشهورة.

٢٦- المصليات في الطرق العامة:

وهذه المصليات تيسر تأدية الصلاة وتظهر العبادات ويتوفر فيها أماكن مظللة مع الإمداد المستمر بالمياه وترعى من قبل فاعلي خير أو من المبرات الخيرية.

٢٧- مستلزمات المعاقين من كراسي متحركة وعصى وغيرها:

وتجد بعض هؤلاء لا يستطيع أن يشتري له وسيلة ينتقل بها أو يقضي بها حاجاته ومن أهم الضروريات تأدية الصلاة مع الجماعة والتنقل بواسطتها إلى صلة الرحم أو وظيفة، يمكن للإنسان أن يبذلها صدقة جارية.



٢٨- مكيفات للمساجد والأماكن العامة:

في ظل مواسم الشتاء القارس أو الصيف المتوهج تحتاج هذه المساجد وهذه الأماكن العامة إلى توفير مثل هذه الوسائل حتى تتم تأدية العبادات بيسر وسهولة وطمأنينة ابتداءً من انتظار الصلاة مرورًا بأدائها وانتهاءً بأذكارها ونوافلها.

٢٩- حاويات للأوراق المستعملة:

وهذه توضع في الأماكن العامة أو بالقرب من المساجد توضع بها الأوراق المحترمة وتصان من الإمتهان بالإضافة إلى حاويات أخرى لبقية مخلفات الورق.

٣٠- حاملات الكتب والنشرات التوعوية:

حيث أن بعض المحسنين يأتي بمثل هذه الرسائل والكتيبات إلى المساجد أو أماكن الانتظار فإنه يلزم وضعها في مثل هذه الحاملات المقسمة حتى لا تتبعثر على مكاتب الصالات أو تبدو بمظهر غير لائق.



٣١- لافتات توعوية:

يحتاج المسلم إلى بعض اللافتات المختصرة والتي توضع في الأماكن والأسواق والمساجد يستفيد منها الناظر إليها وبسهولة وبطريقة سريعة فكم نفعت مثل هذه اللافتات مذكرة للناس في لحظات نسيانهم.

٣٢- إناء التيمم:

حيث يتعذر استخدام المياه في المستشفيات والبيوت من جراء بعض الأمراض فإنه يجدر توفير مثل هذه الأولاني عن طريق الجهات الخيرية ومكاتب الدعوة وفاعلي الخير بل من الجهة نفسها.

٣٣- مباني ومقرات الجمعيات الخيرية ومكاتب الدعوة:

وهذه صروح من صروح الصدقات الجارية والمساهمة والمشاركة بها من أهم بنود الصدقة الجارية أفتى بذلك علماؤنا جزاهم الله خيرًا.



٣٤- الصيدليات الخيرية:

يعجز بعض المرضى من ذوي الظروف الخاصة والدخل المحدود من دفع قيمة العلاج وتقوم هذه الصيدليات الخيرية بأخذ نصف قيمة العلاج أو صرفه مجانًا لمن هم كذلك.

٣٥- شاحنات النقل العام:

وتكون هذه الخدمة العامة في المواسم أو مناسبات المدينة الهادفة أو نقل أثاث الفقراء أو البدو الرحل.

٣٦- شاحنات للسقيا:

بعض القرى تفتقر إلى المياه العذبة أو غيرها ويعجز أهلها أن يوفروا لهم شاحنة تنقل لهم هذه المياه فمثل هذه السيارات توفر لهم أهم مقومات الحياة والأحياء وهو من أفضل الصدقات التي يمكن أن يبذلها المتبرعون.

٣٧- سخانات للمساجد وبيوت الفقراء:

في موسم الشتاء يصيب الناس برد شديد بها يتعذر معه استخدام المياه وقد يسر الله عَزَّوَجَلَّ مثل هذه السخانات للقيام بمهمة التسخين،

تفتقـر إليها بعض المسـاجد وبيوت الفقراء ولا يـضر الغني بذلها بل تذليل العقبات وتيسير تأدية الواجبات من صلوات وغيرها.

٣٨- نخلة الفقير والفسائل المنتجة:

حيث يخصص لبعض المزارعين مجموعة من النخيل والفسائل ويكون ثمرها لهذه الأسرة تقتات منها على حسب حاجتها حتى نهاية الموسـم أو يعطى الفقير مجموعة من الفسـائل والشتلات يغرسها في فناء بيته ويتعاهدها ثم تكون موردًا طيبًا لأسرته.

٣٩- التبـرع بالأعضاء:

وهذا الأمـر عظيم النفع للمريض والمتبرع كما هو حال المتبرع بكليتـه لأمه أو أبيه أو غيرهما تعيد له صحته وعافيته بإذن الله فيقوم بواجبه وما يناط به.

٤٠- تصميم الملصقات والأغلفة الهادفة:

وهـذه التصاميـم إذا حملـت عبـارات موجهة عـلى فعل الخير وتحذر مما سـواه كانت وسـيلة دعوية نافعة وصدقة جارية لصاحبها طالما تمت الاستفادة منها.

٤١- الحاسبات الآلية للأعمال الخيرية:

وهـذه الحاسـبات توفر الأوقـات وتحفظ المعلومـات وتضبط العمـل بيسر وسـهولة كما أنها توفر الأمـوال التي تصرف على أعمال كتابية وورقية لا طائل منها.

٤٢- دراجات نارية للدعوة وتيسير أمورها:

حيـث تفتقر الدعوة إلى وسـائل نقـل مريحة كل بيئة بحسـبها ويوجـد دعاة يحملـون هم الدعوة ولكنهم لا يسـتطيعون التنقل إلى القرى والأرياف وهذا بالنسـبة لبعض البلدان الأفريقية وغيرها من البلاد الفقيرة.

٤٣- تأثيث المشاريع الخيرية:

تبرز قيمة الأثاث إذا كان الأثاث مريحًا معينًا على تأدية الأعمال الخيريـة عـلى أكمل وجه مثـل المكاتـب المريحـة والقاعات المناسـبة المجهزة بالصوتيات والمرئيات والمكتبات المقروءة.

٤٤- معاهد الخياطة:

تكون طريقًا لتأهيل الأسر المستفيدة لتكون منتجة حيث يوفر



في هذه المعاهد جملة من مكائن الخياطة ومستلزماتها ويباع هذا المنتج لصالح هذه الأسرة به تحفظ ماء وجهها عن السؤال، وتضرب به عفتها تحت ضغط الحاجة.

٤٥- تأثيث منازل الأسر المحتاجة:

حيث تفتقر بعض الأسر للضروري من الأثاث مثل الثلاجات لحفظ الطعام والمواقد والغسالات وأماكن لحفظ الملابس وترتيبها بالإضافة إلى الفرش وغيرها.

٤٦- إقامة أحواض المياه على طرق البادية:

وهذه الأحواض تملأ بالمياه عن طريق الشاحنات أو عن طريق الآبار السطحية يمر عليها هؤلاء ويتزودون منها لهم ولبهائمهم ودوابهم.

٤٧- إقامة موارد المياه على طريق الحاج:

وهذه تماثل التي قبلها ولكن توضع على طريق الحاج حيث يتزود الحجاج من هذه المياه حتى يصلوا إلى أهدافهم وقد عرفت مثل هذه الموارد في التاريخ الإسلامي مثل البرك على طريق الحاج.



٤٨- مكائن الخياطة للأسر المحتاجة:

حيث تدفع هذه المكائن للأسر في منازلها عن طريق فاعلي خير أو عن طريق الجمعيات والمبرات الخيرية وتقوم هذه الأسرة بالتفصيل والخياطة لما تحتاج هي أولًا وإلى ما يحتاجه المجتمع ويتم بيع الإنتاج لهذه الأسرة.

٤٩- أجهزة كهربائية مختلفة للفقراء وغيرهم:

هذه الأجهزة في مثل هذه الأيام لا يستغنى عنها ويحتاج إليها الفقير والغني وتوفر الأوقات وتنجز العمل.

٥٠- المختبرات الطبية:

يسري هذا على الأسر المحتاجة وغيرها وكثير من الأمراض والأدواء تحتاج معها إلى دقة في التشخيص والتحليل وإقامة مثل هذه المختبرات وسهولة الوصول إليها تعمل في معرفة التشخيص الأولى للمريض وتريحه من عناء البحث عنها ومن ثم يكتب له العلاج المناسب.



٥١- اللباس المدرسي:

تعجز بعض الأسر عن دفع قيمة اللباس المدرسي وبصفة خاصة إذا كان في الأسرة مجموعة من البنات يتطلب تدريسهن كثير من المستلزمات الدراسية.

٥٢- المقررات الدراسية:

طباعة هذه المقررات خير عظيم وباب واسع من أبواب الخير والتي ينعكس أثرها على الفرد والمجتمع والمساهمة بها من الصدقات الجارية.

٥٣- المولدات الكهربائية:

تفتقر بعض القرى إلى الكهرباء والتي أصبحت من الضروريات والتي تسهل مهمة عمل الأسرة حيث أن بعضها لا يزال على السرج والمصابيح البدائية.

٥٤- المسابقات الثقافية الهادفة:

توفر هذه المسابقات حيث تستثمر أوقات الطلاب والتي تم تصنيفها وفق التخصصات أو الأعمار وتقام في المناسبات العامة





والأعياد تستغل بها الأوقات وتستمثر بها الطاقات وترسخ بها المعلومات ويشجع المشاركون على ذلك.

٥٥- المضخات على موارد المياه:

وهذه المضخات توضع على الآبار التي كانت تورد ويستخرج ماؤها بالدلاء وقد تكون هذه الضخات يدوية أو قد تكون بالوقود أو الكهرباء في حالة وجود الكهرباء وهذه تيسير عملية استخراج المياه وتسهلها وبصفة خاصة إذا كانت المياه عميقة.

٥٦- الدورات الشرعية:

وتقام هذه الدورات في مراكز خاصة أو في المساجد تهيأ فيها سبل الراحة المراجع والكتب المدرسة في هذه الدوريات حيث تسهل مهمة طالب العلم ويكفي عناء البحث عن الكتاب والمكان المناسب.

٥٧-توزيع السواك:

وهذه سنة نبوية ولولا أن النبي ﷺ خشي المشقة على الأمة لأمرهم بالسواك عند كل صلاة وتوزيع السواك يبقى أجره بإذن الله تَعَالَىٰ ما دام السواك مستعملًا إحياءً للسنة وتنظيفًا للفم.



٥٨- حفر القبور:

وهـذه آخر منازل الموتى في هذه الحيـاة فإما روضة من رياض الجنة وإما حفرة من حفر النار.

٥٩- توزيع الخيام على البدو الرحل:

حيـث يعاني هؤلاء من المشـاق وقلة ذات اليـد ويحتاجون إلى وقفة معهم في سبيل حمايتهم من الحر والقر من وهج الشمس المحرقة وبـرودة الجول الشـاقة ومن أسـهل الأمور إعطائهم ما يسـترون به أنفسهم من خيام وبيوت شعر وغيرها.

٦٠- إجراء الأنهار وتصريف الأدوية:

هذه يسـتفيد منهـا المسـافر والمقيم كما يسـتفيد منهـا صاحب المزرعة في سـقي بسـتانه وحائطـه وتعينه على توفير مصـدر الماء من جراء السيول حيث تقر عند أصحاب هذه المزارع.

٦١- تجهيـز معامل إصلاح السـيارات للجهـات الخيرية والأسر المحتاجة:

وهذه تسهل عمل هذه الجهات الخيرية والتي يقل دخلها وهو





قائم على بذل المحسنين كما أن فيه نفع للأسر الفقيرة ومساعدتها على قضاء حوائجها حيث أن كثيرًا من هذه الأسر تقف سيارته ولا يستطيع إصلاحها علمًا أن إصلاحها لا يكلف مبالغ باهظة.

٦٢- تجهيز معامل حدادة ونجارة:

وهذه المعامل تستقطب العاملين بتوفير فرص العمل وتكون مصدر رزق لهذه الأسر المحتاجة عندما يباع هذا الإنتاج على المحتاجين لهذه المنتجات.

٦٣- توزيع الأدوات الزراعية والبذور للفقراء:

حيث أن جملة من الناس لديهم أراضٍ وآبار محفورة لكنهم يفتقرون إلى توجيههم لاستغلال هذه الأراضي فإذا ما وفرت لهم الأدوات والبذور مثل أدوات الحرث والحصد ولو في المواسم فقط ثم أعقب ذلك متابعة من صاحب الأرض وبيع ما يمكن بيعه وسد حاجته فيما تنتجه هذه المزارع فكم سيستفيد من هذه الخدمات من أحد.

٦٤- فرش المساجد:

تفتقر كثير من المساجد إلى الفرش النظيفة حيث تجد بعضها



قد أكلته الأرض أو له رائحة كريهة ومتلبد بالغبار والأتربة من جراء قدمها فلا يستطيع المصلي تحصيل الخشوع الذي هو لب الصلاة وقلبها النابض.

٦٥- تركيب حافظات للماء في المساجد:

حيث أن سقي الماء من أفضل القربات فإذا ما جاء المصلي يؤدي هذه الفريضة ووجد أمامه هذه الحافظة المشتملة على الماء البارد الذي يبلغ بصاحبه الراحة والسرور حيث الماء البارد العذب ونشط بعد ظمئه وعطشه فأقبل على الصلاة.

٦٦- أباريق للوضوء في المساجد والأماكن العامة:

بعض المساجد والأماكن التي أعد فيها مكان للوضوء تفتقر إلى أباريق لنقل الماء من أجل الوضوء فربما ترك هذا المكان لعدم وجود هذه الأباريق.

٦٧- حوامل للمصاحف:

حيث تكون هذه المصاحف قريبة من متناول المصلين فترة انتظارهم ولا تحتاج منهم تعدي أماكنهم كما تتفاوت هذه الحوامل طولًا وقصرًا.





٦٨- مكبرات الصوت للمساجد:

حيث أن بعض المساجد تفتقر إلى مكبرات صوت واضحة وبعضها يوجد بها هذه المكبرات حيث أن بعض الأئمة لا يسمع تكبيره أو تلاوته وهذا بدوره ربما أفقد الإمام جانب المتابعة له.

٦٩- أجهزة تكييف للمساجد والأماكن العامة:

في ظل ظروف الجو الحارة والباردة تحتاج المساجد وأماكن الانتظار والأماكن العامة إلى إيجاد مكيفات باردة حارة تعين المصلي على تحصيل الخشوع فلا تكون الصلاة عبئًا ثقيلًا عليه بالإضافة إلى إمكانية مكثه فترة أطول.

٧٠- تركيب خزانات وبرك للمساجد والأماكن العامة:

حيث تفتقر مثل هذه المساجد والأماكن العامة إلى موارد المياه والبرك الخاصة لذلك فإن هذا بدوره يقضي على الاستفادة منها والصلاة بها من جراء اتساخ في دورات المياه وعدم نظافتها.

٧١- مضخات للمساجد:

وهذه تابعة لما قبلها إذ لا يمكن الاستفادة من هذه الخزانات





أو البرك الجيدة ما لم يكن هناك مضخات لرفع الماء ومن ثم يتابع نزوله وتوجيهه.

٧٢- لوحات إرشادية وتوجيهية:

وتكون هذه اللوحات داخل المدن توجه القرائ إلى ما ينفعه في شؤون دينه ودنياه وتكون في متناول الصغير والكبير في اختلاف عباراتها ومحتواها.

٧٣- لوحات توضيحية على الطرق العامة:

بعض المسافرين قد يتيه في طريقه أو أثناء سفره فربما قطع المسافات الطويلة للبحث عن مكانه الذي يقصده وإذا سأل وجد أنه قد ترك ما كان يبحث عنه.

٧٤- آلات تصوير للدعوة والتعليم والاستقبال:

ومع الحاجة لبعض التجهيزات التي تنجز العمل وتسهله ومثل هذه الآلات تحتاج إليها هذه الجهات وغيرها وتسهل مهمتها.

٧٥- أجهزة تسجيل لسماع القرآن والمحاضرات:

إن بعض الأسر تحتاج إلى سماع الأشرطة الهادفة من قرآن



ومحاضرات لعدم تمكنهم من القراءة والاطلاع كما أن بعض المحاضرات التي سجلت كان لها أثر عظيم على سامعها وأجر على ملقيها ومسجليها بإذن الله.

٧٦- أجهزة نسخ أشرطة هادفة:

وهذه متممة لما قبلها حيث تنسخ هذه الأشرطة الهادفة بكميات كبيرة وتوزيع فتقل تكاليف نشرها ونسخها وتكثر الإفادة منها.

٧٧- توزيع أكفان مجهزة:

فبعض مغاسل الموتى تفتقر إلى الأكفان وتحتاج إلى من يأتي بها بالإضافة إلى ما يصاحب الأكفان من عطور وكافور وسدر ومستلزمات.

٧٨- وسائل إيضاح تعليمية وأجهزة:

تعتبر وسيلة الإيضاح من أهم موصلات المعلومات للطلاب حيث ترسخ المعلومة وإيصالها بطريقة سلسة ومن أفضل ما يبذل فيه تعليم العلم سواء كان ذلك بالوسائل أو الأجهزة أو المقررات والمناهج.



٧٩- تجهيز لبنات القبور:

حيث تحتاج بعض المقابر لمثل هذه اللبنات قد يلجأ للحجارة والتي لا تفي بالغرض وقد يدفن الميت دفنًا لعدم وجود هذه اللبنات.

٨٠- التبرع بالأراضي للفقراء والمساكين ليغرسوا فيها ويعمروها:

وهذا مجال رحب وهو التبرع بهذه الأراضي إما كلية أو للزراعة والاستثمار من قبل هذه الأسر والتي تعينهم على سد فاقتهم وحاجتهم الضرورية التي يجنونها من مزارعهم التي أعطيت لهم جاهزة أو أرض خالية.

٨١- التبرع بالأراضي لتكون مواقف لسيارات المساجد وغيرها:

حيث تزدحم بعض المواقف بجوار المساجد والأسواق والدوائر الحكومية والتبرع بهذه المواقف فترة زمنية أو بالكلية صدقة جارية بإذن الله ييسر الوصول إلى المقصود والهدف المنشود.





٨٢- التبرع بالأراضي لتبنى عليها مدارس:

من أفضل ما يصرف عليه مجالات التعليم والتبرع بمثل هذه الأراضي ليقام عليها صرحًا علميًا مطلب بلا شك للمتبرع وغيره لا سيما وأنه توجد أحياء مكتظة بالسكان والقاطنين ولكن هذه الأحياء تفتقر إلى المدارس التي تسهل مهمة الوصول إليها.

٨٣- التبرع بالأراضي لتبنى عليها المستشفيات والمراكز الصحية:

وهذه مثل التي قبلها حيث تفتقر مثل هذه الأحياء إلى مراكز أو مستشفيات وما ذاك إلا بسبب قلة الأراضي في الأحياء وقد وجد والحمد لله من تبرع بمثل ذلك كما تبرع بعضهم ببعض المنازل الجاهزة لتكون مقرًا لهذه المراكز.

٨٤- التبرع بالأراضي لإقامة مشاريع استثمارية وعقارية للجهات الخيرية:

وهذه سبق الحديث عن طرف منها في التبرع بالأراضي لتكون مقارًا للجمعيات الخيرية كما مر معنا قول الشيخ محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ حول أهمية البذل لهذه الجهات.





٨٥- التبرع بالمطابع ودور النشر:

بعض المحسنين يستغني عن مطابعه ويلاته بل ربما تبرع بها وهو في أمس الحاجة إليها وتدر عليه خيرات كثيرة جراء ما تطبعه من كتب ورسائل هادفة يحيي الله بها قلوبًا غافلة بإذن الله.

٨٦- توفير أرقام هواتف للمكاتب الدعوية والجمعيات الخيرية:

وهذا أيضًا مجال خير حيث تحتاج الجمعيات إلى هواتف للمكاتب واللجان فالتنازل عن مثل هذه الهواتف فيه خير للمتبرع قبل الجهة المتبرع لها حيث تستخدم في الإفتاء والاستشارات وغيرها.

٨٧- إنشاء إذاعة إسلامية:

ما أشد حاجة الأمة إلى إذاعات إسلامية في ظل انتشار آلاف الإذاعات التنصيرية ترى كم سيستفيد من هذه الإذاعة وإذا تعددت لغات البث؟

٨٨- إنشاء جريدة أو مجلة إسلامية:

وهذه تابعة للتي قبلها ولكنها وسيلة مقروءة.



٨٩- التبرع بإنشاء بعض المظلات في البوادي:

حيث يحتاج بعض البدو الرحل إلى أماكن يستريحون فيها أثناء تنقلاتهم ورحليهم خلف الماء والكلأ.

٩٠- إضاءة الطرق المظلمة:

هناك طرق وممرات مظلمة يحتاج الناس إلى المرور معها والسير فيها إما أن تكون موصلة إلى المساجد أو لقضاء حاجات المحتاجين وتكون بدون إنارة هذه الممرات مخيفة لمن يمر بها ويصعب المرور فيها.

٩١- التبرع بسيارات إسعاف مجهزة:

حيث تفتقر بعض المراكز والقرى والتجمعات السكانية إلى سيارات مجهزة إذ الموجود لا يفي بالغرض وحتى تباشر الحوادث بيسر وسهولة لابد من مثل هذه السيارات.

٩٢- توزيع لباس الإحرام:

فبعض الحجاج والمعتمرين القادمين من دول فقيرة يعجز عن شراء مثل هذه الملابس فإذا تم شراؤها أعانه على أداء هذه الشعائر لعدة مرات.



٩٣- المساهمة في توفير الأطراف الصناعية للمحتاجين:

ويجري الله على عبده ما يكره إما أن تكون قبل ولادته أو بعدها فربما فقد شيئًا من أطراف يديه أو رجليه فإذا تم إيجاد مراكز للأطراف الصناعية فإنها ستقوم بدور طيب في قضاء حاجاتهم وسد احتياجاتهم والقيام بواجباتهم بيسر وسهولة وستعوضهم عن كثير مما فقدوه بإذن الله.

٩٤- شباك للبدو الرحل:

كثير من أحوال هؤلاء تحتاج إلى رعاية حيث يعيش هؤلاء تحت وهج الشمس وصقيع البرد فإذا ما سعي لتحصيل هذه الأمور فإن نفعها سيعم بإذن الله للإنسان والحيوان.

٩٥- المصابيح والشموع للمساجد والفقراء:

تفتقر بعض الأسر والمساجد إلى سرج ومصابيح وشموع وهذا في البلاد النائية وتوفير مثل هذه الأمور يعين على قضاء الحاجات وتلاوة القرآن وتدبره كما أن فيه تأثير على العبد في جميع أموره.



٩٦- توفير النظارات البصرية للفقراء:

على إثر المخيمات الخاصة بطب العيون يحتاج الفقراء إلى شراء نظارات لهم فكم استفاد من مريض وكم ختم المصحف عن طريقها بعد هذه المخيمات.

٩٧- التبرع بالأراضي مقرات للجمعيات ومكاتب الدعوة:

وهذه الأراضي من أنفع المجالات التي تنفع سير العمل الخيري إذا امتلكتها تلك الجهات مثل الأراضي والمواقع البارزة في البلد بحيث تقام عليها مشاريع ومكاتب استثمار يعود ريعها على هذه الجهات وهي من الصدقات التي يصل أثرها للمتبرع في حياته وبعد مماته بإذن الله وقد أفتى الشيخ محمد بن صالح العثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ عندما سئل عن مثل المساهمات.

٩٨- شق الطرق وسفلتتها:

حيث حاجات الناس إلى الانتقال لقضاء حوائجهم ومعالجة مرضاهم في أماكن وجود المستشفيات ومن أجل تيسير أمور الناس وتسهيل انتقالهم تحتاج بعض الطرق الوعرة إلى تذليل عقباتها بالشق

والسفلتة فكم سيسير على هذه الطرق من مار وكم سيقضى عليه من أمر وهي بإذن الله من الصدقات الجارية التي يكثر نفعها.

٩٩- التبرع بالأراضي لتكون مقبرة للمسلمين:

مع كثـرة الحوادث والأمراض التي لم تكن في أسـلافنا كثرت حالات الوفاة بأسـباب مختلفة وأصبحت الحاجة ماسة لإيجاد مقابر مجهـزة لتكـون مأوى لهذه الجنائز بيسر وسـهولة حيـث أن كثيرًا من الأراضي لا تصلح إلا لهذه المقابر إما لبعدها عن المدينة أو لقربها من المقبرة السابقة.

١٠٠- التبرع بالأراضي للفقراء والمساكين ليبنوا عليها منازل لهم:

بعـض الأسر المحتاجة تعيش في شـظف مـن العيش يحتاجون إلى مـن يجـود لهم بأرض يقيمون عليها وحدات سـكنية يسـتفيدون مـن فرصة التقديم عـلى صندوق التنمية العقاريـة الذي يعينهم على بناء منازلهم تقيهم من وهج الحرارة وشدة البرودة كما تستر عوراتهم ومحارمهم.





١٠١- توزيع الحجاب الشرعي الهادف والساتر:

حيث يوجد في بعض البلاد قصور في هذا الحجاب إما لجهل أو لقلة ذات اليد ويكون التبرج ظاهرة فإذا ما وزع هذا الحجاب الساتر والهادف مقرونًا بما يوضح أهمية ذلك ووجوب الالتزام به نفع الله به وحميت حرمات المسلمين من كل النظرات الماكرة.

١٠٢- بناء السدود وحواجز المياه:

عندما ينزل المطر وتجري الأودية بمياهها ينحدر كثير منها إلى البحار دون الاستفادة منها بالصورة المطلوبة ومن أجل الاستفادة منها في سقيا المواشي واستفادة الآبار الجوفية يجدر بالباذلين إقامة مثل هذه السدود والحواجز بعد الدراسة ليبقى لوقت أطول فيمكث في الأرض لينفع الناس.

١٠٣- بناء المطبخ الخيري:

حيث يحتاج إليه في مناسبات عدة على رأسها رمضان المبارك لمشاريع تفطير الصائمين وإطعام الحجاج والمعتمرين وغيرهم وطبخ الكفارات والنذور إذا لزم الأمر ذلك.

١٠٤- بناء الاستراحات على الطرق العامة للمسافرين وعابري السبيل:

حيث يبحث بعض المسافرين عن استراحات جيدة ونظيفة على الطرق السريعة ولكن لا يجدون إلا بعض الغرف والوحدات السكنية القديمة فجدير بأهل الخير والبذل إقامة مثل هذه المرافق حتى تتيسر الأمور على عابري السبيل والمسافرين.

١٠٥- بناء مساكن لطلاب العلم:

وهذه من أسمى القربات أن يهيئا سكن لطلاب العلم المحتاجين وغيرهم لتكون معينة لهؤلاء الطلاب على التحصيل لقربها من مجالس العلماء.

١٠٦- التبرع بسيارات مجهزة لوحدة العناية المركزة:

وهذه تكون للحاجة الماسة والطارئة مثل أن تحتاج الأسرة إلى نقل المريض إلى مستشفى آخر حتى لا يتعرض المريض للأخطار أثناء نقله.



١٠٧- التبرع بالحيوانات المركوبة لتكون وسيلة نقل للرحل:

يحتاج بعض سكان البادية الرحل إلى حيوانات مركوبة للنقل أو الرعي مثل الجمال والخيول والحمير وغيرها وهذه فيها نفع عظيم لهؤلاء وإعانة لهم على سد حاجاتهم وستر حالهم لأنفسهم ورعاتهم.

١٠٨- التبرع بالقوارب البحرية للصيادين المحتاجين:

حيث سخر الله البحار وما فيها من كنوز وخيرات لهذه الخليقة لكن بعض المحتاجين لا يستطيع أن يشتري قاربًا له يكتسب عليه والبذل لهؤلاء قربة من القربات وصدقة من الصدقات الجارية والتي تعينه على رزقه ومعيشته ومعيشة أبنائه.

١٠٩- شباك الصيد البحري للمحتاجين:

وهذه أيضًا مثل التي قبلها حيث تشتري للصيادين من المحتاجين فينشروها ويجنون ما بها ومن ثم يأكلون منها ما يشاؤون ويبيعون منها ما أرادوه يعينهم ما كسبوا على كفهم عن السؤال أو أمد أيديهم لأي أحد أعطوا أم لم يعطوا.

١١٠- شراء الملابس الجديدة وتوزيعها:

هذه والتي تليها شراء أو خياطة تدخل البهجة والسرور سواء كان ذلك بمناسبة أو بغير مناسبة حيث عدد من الأفراد والأسر لا يفرحون بأي ثوب جديد أسوة بغيرهم والناس يرفلون في كل وقت وحين تعدى التبذير إلى التبديد.

١١١- لعب الأطفال الهادفة:

من مجالات الخير الواسعة إدخال السرور على الأطفال ومن مجالاته شراء اللعب الهادفة التي تنمي المهارة أو ترغب عبادة وطاعة أو تربط بالله عَزَّوَجَلَّ وعظمته ومراقبته حيث يحيا هذا الجانب لدى الأطفال فينموا هذا الطفل وقد تعلم مهارات نافعة بإذن الله.

١١٢- بناء البيوت الصغيرة للبدو الرحل:

وهذه قرينة لما سبق ولكن هذه تكون بدلًا من البيوت والخيام التي تسقطها الرياح العاتية وربما تقتلعها.

١١٣- تركيب المظلات التي تحمي من الشمس والمطر للطلاب والسيارات:

حيث تدعو الحاجة أحيانًا إلى ذهاب الإنسان إلى دائرة من





الدوائر لإنهاء أعماله ولكن يقال له انتظر لأن الموظف لم يأت أو لأسباب أخرى فربما انتظر المراجع في الشمس أو انحبس في سيارته وكذلك للطلاب أثناء الفسح المدرسية ومع هذا أو ذاك يجدر بأهل الخير أن يضعوا مثل هذه الأمور.

١١٤- الاشتراك في مجلات إسلامية وارسالها لمن يستفيد منها:

حيث كثر الغث فيما يخص الإعلام المقروء دأب بعض المحسنين إلى الحماية منه تحت أيديهم بالإضافة إلى اشتراكات تخص المؤسسات الإسلامية وأماكن تجمع الناس ليكتسبوا حصانة ضد مفسدات الأفكار.

١١٥- وضع مكانس وأدوات تنظيف في المساجد:

حيث توجد كثير من المساجد تفتقر إلى النظافة والرعاية والعناية وذلك لقلة وسائل النظافة أو عمال النظافة وتوفير مثل هذه الوسائل يرتقي بمستوى هذه المساجد.

١١٦- وضع أدوات الحفر في المقابر وتجهيز المقابر بوقت كاف:

إن المتتبع لبعض المقابر لا يوجد بها وسائل لحفر القبور وإن وجدت فهي مندثرة فربما اكتفى من يحفر بحفر غير عميقة يقبر بها الميت وربما أدى ذلك إلى نبش القبور من الكلاب وغيرها.

١١٧- تسبيل الخيام لإقامة الدورات والمخيمات وولائم الزواج:

تحتاج بعض الدورات التي تقام في البوادي إلى مخيمات مجهزة والمخيمات الطبية كذلك ومناسبات الزواج حيث تيسر الأمور وتسهيل المهمات وهذا عمل الجليل.

١١٨- تسبيل أواني الطبخ وغيرها لجوانب الخير:

وهذه قد تكون تتمة للتي قبلها إذ تحتاج مثل هذه المخيمات إلى تجهيز بالمواقد والأواني لمثل هذه المناسبات وغيرها.

١١٩- وضع حاويات للنفايات في الأماكن العامة:

من العناوين التي يفتخر بها الإنسان المسلم النظافة حيث دين





الإسـلام دين النظافة والعناية بالأفراد والمجتمعات بإقامة مثل هذه الحاويات تعين الإنسـان على وضع النفايات في مكانها وإذا لم يحصل مثل هذا كثرت الأمراض والأوبئة.

١٢٠- حاويات للمساجد:

وهـذه مثل التي قبلها شـأنها عظيم حيث يكـون للعبد صدقة جارية تعبد الله في هذه الأرض وتتمتع بما يتمتع به العبد المسلم.

١٢١- تصميم مفكرات الهواتف مشـتملة على الحكم والأمثال وكذلك أرقام مهمة مثل العلماء والمستشفيات وغيرها:

حيث يحتاج كثير من المسلمين إلى الاحتفاظ بكمية من الأرقام والهواتف للعلماء وغيرهم فربما احتاج إلى فتوى أو إلى المستشـفيات والمرافـق العامـة وغيرها وتصميم مثل هذه المفكرات تسـاعد الفرد وتيسر أموره.

١٢٢- التبرع بالصناديق لحمل الأشرطة في المكتبات والأماكن العامة:

من أجل تحقيق هذا الهدف بشكل عام وواسع يحتاج الأمر إلى



وضع حوامل وصناديق لهذه الأشرطة لإعارتها أو توزيعها تكون في متناول الجميع.

١٢٣- إقامة وتصميم الصناديق الهادفة تبرعات/فتاوى/ مسابقات:

وهذه مقاربة لما قبلها ولكن يختلف الهدف من إنشائها حيث تكون متعلقة بالتبرعات والفتاوى والمسابقات والمقترحات.

١٢٤- إقامة القنوات الفضائية الهادفة أو دعمها:

حيث أصبحت القنوات الفضائية الهابطة يقصر العد عن حصرها وإقامة مثل هذه القنوات تبث الخير من خلال الكلمة والصورة أصبح فرضًا.

١٢٥- المكتبات الصوتية في البيوت:

وهذا فيه تربية للأبناء والبنات وسائر أهل البيت على تعلم ما ينفعهم والاستماع إلى ما يفيدهم وبصفة خاصة إذا ما تم الاختيار المناسب من قبل القائم على مثل هذه المكتبات من الأبناء والأولياء.





١٢٦- توزيع الحطب على الفقراء:

حيث تحتاج بعض الأسر إلى مواقد ومدافئ في موسم الشتاء وكذلك لإعداد طعامهم ولا يستخدمون سوى الحطب وتوفيره لهم يعد صدقة جارية يستفيدون منه.

١٢٧- مراكز للمهتدين الجدد:

وهذه المراكز تحتاج إليها المهتدون الجدد بسبب ما يوجد فيها من برامج تعين المهتدين ويتقوى بعضهم ببعض سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين.

١٢٨- توزيع اسطوانات الغاز على الفقراء:

وهذه شبيه لما ذكر حيث تفتقر بعض الأسر الفقيرة لثمن شراء هذه الإسطوانات لمواقدهم وإنضاج طعامهم.

١٢٩- المساهمة في بناء الجمعيات والأوقاف الخيرية (أسمنت - حديد - طوب):

وهذه من أوضح مجالات الصدقة الجارية التي يستمر نفعها إلى أزمنة عديدة ومن فضل الله يسر المشاركة في هذه المشاريع وبصفة خاصة بالمواد العينية والنقدية.

١٣٠- إنشاء المكتبات في المساجد وتعاهدها:

وهـذه يحتاج إليهـا المصلون والمترددون وقد أنشـئت مكتبات كثيرة في كثير من المساجد تكون مرجعًا لمن أراد البحث والاطلاع.

١٣١- الشماسات والمظلات لأصحاب السيارات والحجاج:

حيـث يتوافـد المعتمرون والحجيج من كل فـج عميق إلى هذه البـلاد المباركة ومن أجل تقديـم خدمات إضافية لحماية الحجاج من ضربات الشمس التي تظهر نتائجها أيام المواسم ويمكن القيام بهذه المبـادرة من فاعـلي الخير فتكون صدقة جارية لهـم تيسر العبادة بإذن الله.

١٣٢- المعامل والورش لصيانة الأثاث:

وإقامـة مثـل هـذه المعامـل يكـون ريعهـا للأعـمال الخيرية أو تسـاهم في إصلاح أثاث الأسر الفقيرة والمحتاجة وهي من القربات النافعة.

١٣٣- صناديق وحوامل لدى الحلاقين والأماكن العامة:

للتوعية وهذه قد سبق ذكر شيء يماثلها.





١٣٤- ثلاجات غاز للقرى والبوادي:

الذين يحتاجون لها وليس لديهم كهرباء.

١٣٥- مولدات طاقة شمسية للقرى والهجر والبوادي:

يستنيرون بنورها وتسهل عليهم قضاء شؤونهم.

١٣٦- محطة الوقود الخيرية:

حيث تؤجر ويكون ريعها للمحتاجين ويمكن أن تكون التعبئة لهم عن طريق تخصيص بطاقات خاصة لهم بدون مقابل أو بسعر رمزي.

١٣٧- مكتبة الحي:

وتقام هذه المكتبة في الأحياء يستفاد منها في تنمية المواهب والبحث وكذلك في إعداد مسابقات الحي ومراكز الأحياء.

١٣٨- أجهزة التنبيه بمواقيت الصلاة في الأماكن العامة:

وهذه توضع للعامة أوقات الصلاة كما تنبه على درجة حرارة الجو.





١٣٩- بنك الدم الخيري:

نظرًا لكثرة الحوادث المرورية وغيرها والتي تحتاج إلى حالات إسعافية مستعجلة فإن التبرع بالدم يلزم إقامة مثل هذا البنك حتى يقوم بدوره في هذه الحالات.

١٤٠- الجمعية الأدبية الهادفة:

وتعني هذه الجمعية بعقد لقاءات مع الكتاب والشعراء ونشر شعرهم الهادف الذي يعني بقضايا الأمة الإسلامية.

١٤١- مصنع الورق والبلاستيك:

وهذا المصنع يقوم بتجميع ما يتم رميه عن طريق حاويات الورق والبلاستيك بحيث يتم إعادة تصنيعها ومن ثم بيعها لصالح الأعمال الخيرية.

١٤٢-صندوق التكافل الأسري:

بحيث يكون ريعه عن طريق الداعمين من أهل الخير حيث تنمى هذه الأموال وتصرف مواردها على المحتاجين من الأسرة.





١٤٣- العربات والسيارات المتجولة:

وهـذه العربات تعطى بعض أفراد الأسر للتكسـب عليها من خـلال البضائع على هذه العربات أو السـيارات المتجولة في الأحياء والأسـواق ويمكن أن تشـتمل على بعض المواد الغذائية والجوارب والأحذية والتي توزع على المحتاجين والرعاة.

١٤٤- الشاشات المتنقلة للحفز على العمل الخيري:

هذه الشاشـات يعرض بها مشـاهد لأحوال المسلمين في العالم ونتائـج البـذل والعطـاء لتكـون حافـزًا قويًـا لعمل الخـير والدعاء للمسلمين.

١٤٥- عدد المسافرين:

وهـذه العـدد تعـد وتوضع في أماكـن معروفة مثـل المحطات العامة أو سـيارات أمن الطرق بحيث تكون قريبة من المسـافرين في حالة تعطل سياراتهم وتكون في متناول أيديهم.

١٤٦- عجلات للفقراء والمسافرين:

وهذه مثل سـابقتها حيث يحتاج بعض المسـافرين إلى مثل هذه الإطارات ويصعب إحضارها من أماكن بعيدة.

١٤٧- نخيل الطرق والميادين العامة:

بحيث يستفاد منها للاستظلال بظلها والاستفادة من ثمرها للمسافر والصائم وغيرهما.

١٤٨- المنح الخيرية:

وهذه المنح تقدم للدراسة للطلاب من خارج البلد إلى المعاهد والجامعات لتحصيل العلم النافع ومن ثم نقله على بلادهم.

١٤٩- معامل تأهيل السجناء:

حيث تقام هذه المعامل داخل ملاحق السجن يقوم عليها مدربون مهرة بالإضافة إلى معامل الحاسب الآلي.

١٥٠- تصميم المواقع ومدها بالمعلومات:

من خلال شبكة المعلومات سواء كان ذلك لجهات خيرية أو شخصية يهدف منها إلى تنمية روح البذل والعطاء والذب عن الإسلام وإخراج المعلومات الصحيحة الهادفة.

١٥١- المكتبة الأسرية الموسعة:

وتكون هذه المكتبة مشتملة على ما يخص الأسرة من المرأة





بصفة خاصة بحيث توضع هذه المكتبة الأسرية في غرف المعلمات مشتملة على كتيبات ورسائل هادفة وأشرطة نافعة تتم استعارتها من قبل المعلمات وتكون مجالًا هادفًا للنقاش أثناء الفراغ بين الحصص بدلًا من أحاديث قد لا تنفع بل تضر.

١٥٢- المكتبات العامة المتخصصة:

وهذه المكتبات توضع في أماكن عامة تخص كل مكتبة بعضًا من الفنون مثل المكتبة العلمية الأدبية الطبية وغيرها بحيث تخدم الباحثين على اختلاف مآربهم وربما جمعت هذا في مكان واحد على شكل صالات وأجنحة.

١٥٣- وسيلة الكسب المباحة:

وهذه يندرج تحتها جملة من البرامج والوسائل والآلات مثل آلات ترصيص العجلات وغيار الزيوت، جرة الفول، سيارات السلع الاستهلاكية ..).

١٥٤- المشتل الزراعي المتنوع للأشجار المنتجة:

وأشجار الزينة حيث يكون وسيلة دخل نافعة للغني والفقير كما أنه وسيلة لدعم مشاريع الخير.



١٥٥- بيت الخبرة:

وهـذا توضـع فيـه التجـارب والأعـمال الخيرية بحيـث تزود الجهات بنسخ من التجارب والتقارير الهادفة والنماذج المنتقاة.

١٥٦- محطة خدمات المسافرين وعابري السبيل:

وتقـدم فيه الخدمات والتمويل لعابري السـبيل مظنة كثير من الخدمات العامة.

١٥٧- مصانع الطوب والخرسانة الخيري:

أو البيع بسـعر رمزي للمشـاريع الخيريـة والأسر المحتاجة أو غيرهم ممن يشتري ويكون العائد لرعاية مثل هذه المصانع والعاملين بها أو مثلها مصانع الحديد أو الألمنيوم وغير ذلك مما يماثلها.

١٥٨- آلة الخير للوجبات السريعة والمشروبات الباردة:

وتكـون هذه الآلـة في الأماكن العامـة إما تعطـى لأحد أفراد الأسرة المحتاجة لتكون وسيلة كسب طيب له أو لجهة خيرية يصرف إيرادها على مناشط هذه الجهة أو يصرف على الأسر المحتاجة.



١٥٩- ملتقى المحبة والإخاء:

وهـذا الملتقـى يجمـع أعيـان الأسر والعوائـل الذيـن يمثلون أسرهم وذلك من أجل تقوية الروابط بين جميع أسر المجتمع الواحد أو المدينـة الواحـدة وقـد يجمع أصحـاب المهنة الواحـدة كالمعلمين والقضاة وغيرهم.

١٦٠- الهدية الداعية:

وتصمـم هـذه الهدية بحيث تشـتمل على معاني هادفـة تربوية ودعويـة كـما أن محتواهـا يهـدف منه إلى حفـر النـاس إلى عمل الخير والالتـزام بـه قولًا وعمـلًا ويمكن أن تكـون هذه في السـيارة أو في المكتب أو غرف النوم أو أي جزء من أجزاء المنزل.

١٦١- مكتبات الفصول الدراسية:

حيـث يتم اختيار مجموعة من الكتب والقصص الهادفة والتي تسـاهم في بناء شـخصية الطالـب وتكون في متناول أيـدي التلاميذ تنظـم طريقـة الإعـارة منهـا كـما تشـتمل أيضًا عـلى مكتبـة صوتية هادفة.



١٦٢- الإذاعة المدرسية:

إن تفعيل دور الإذاعة المدرسية يبني شخصية الطالب وتكسبه الجرأة والمقابلة للآخرين وتوجيه غيره من خلال الأحاديث الإذاعية والمسابقات الهادفة.

١٦٣- الرغيف الخيري:

ويهدف تخصيص رغيف أو أكثر من قبل أصحاب المصانع أو المخابز تجمع أو توضع في مكان مخصص يأتي الجهة الخيرية وتدفعه إلى من يستحقه أو يمكن أن تقوم هذه الجهة الخيرية بعملية الجمع من المخابز والمصانع ومن ثم تقوم بالتوزيع.

١٦٤- الورش المتنقلة على شكل معارض:

أو يمكن أن تقام في أماكن تجمع الناس من أجل إعطاء دورات في مجال الصيانة أو تقدم خدمة لمن أراد استعمال العدد وغيرها.

١٦٥- الهاتف المجاني الخيري:

وهذا الهاتف يهدف منه تقديم خدمة عامة للمتصلين في تحقيق مطالبهم وحاجاتهم كما يمكن أن يكون مخصصًا لتقديم الاستشارات أو الفتاوى أو غيرها مما يحتاجه المواطن.





١٦٦- الفاتورة الدعوية والتوعوية:

وهـذه الفاتورة تكون من فواتير الخدمات العامة من الكهرباء والمـاء وغيرها بحيث تضمن عبارات توعويـة أو دعوية يهدف منها توعيـة الناس إلى موضوعات ربما تخـص موضوع هذه الفاتورة مثل ترشـيد الاسـتهلاك أو أفضل طريقة لاسـتعمالها أو تـلافي أخطارها وغير ذلك.

١٦٧- بنك المعلومات الدعوي:

سـواء كان ذلـك في ظلال أحـد المواقع الموثوقـة أو من خلال جمع هذه المعلومات المسابقات في مكان يقدم هذه الخدمة.

١٦٨- ديوانية الحي:

وتكـون هذه الديوانية في مكان متوسـط مـن الحي يجتمع فيها أهـل الخـير في كل أسـبوع أو في كل شـهر يناقـش المجلس حاجات الحي ترفع إلى الجهات المعنية يتابع من قبل أحد ساكني الحي.

١٦٩- التقويم الدعوي:

حيث يتضمن هذا التقويم بعض العبارات التوجيهية والمواقف المؤثرة للسلف والخلف أو بعض الحوافز للعمل المثمر الجاد.





١٧٠- السيارة الدعوية المتجولة:

وهـذه السـيارة تحتـوي بداخلهـا مجموعـة مـن النـشرات والأشرطـة والكتيبات الهادفة توزع عـلى المواطنين يمكن أن تحتوي على موضوعات مخصصة بحسب المواسم.

١٧١- القافلة الدعوية:

وهـذه القافلـة تجهـز بالرسـائل الدعويـة المقـروءة والمرئيـة والمسـموعة تجوب هذه القافلة شرق البلاد وغربها وتشرح وتوضح بعض المفاهيم وتصحح كثيرًا من الأخطاء والمخالفات.

١٧٢- موقع الكتروني لتسويق منتجات الأسر:

والتـي تعمل في داخل بيوتها، بحيـث يُعطى الموقع نظير عمله جـزءًا مـن المنتج أو الأرباح حتى تسـد هـذه الأسر حاجتها وتكف أيديها عن السؤال.

١٧٣- معهد ومركز للغة العربية:

للناطقـين وغـير الناطقين بهـا حيث يحتاج لها كل مسـلم يريد أن يتعلـم كتـاب ربـه ويتلـوه تـلاوة صحيحـة سـليمة مـن اللحن والأخطاء.





١٧٤- المجموعات الالكترونية الهادفة:

مثل الوسائل المشتركة بن الإخوان، الأقارب، الأسرة الواحدة، زملاء العمل الواحد حينما يكون ما يرسل ويعرض من المواد الهادفة التي يستفيد منها القراء ويزيد أثرها عندما تبعث عن طريق كل عنصر إلى مجموعات أخرى في جهازه وجواله يكون لها أثر فعال بإذن الله.

١٧٥- خرائط توضيحية للأماكن الهامة:

تسهل مهمة البحث عن هذه الأماكن مثل أماكن العبادة، الدوائر الحكومية، المدارس، والمعاهد والكليات.

١٧٦- جوال تبليغ الجنائز والمحاضرات والدورات الهادفة:

والتي ربما كانت سببًا في صلاح أمور كثير منا فضلًا عن الحسنات والدرجات التي تجري لصاحبها أو المتبرع بها.

١٧٧- النفق الخيري:

والذي يسهل مهمة التنقل بين القرى والمدن أو بين أجزاء المدينة الواحدة في المدن الكبيرة فكم خدمت هذه الأنفاق وكم كانت سببًا في تيسير مهمة التنقل لهؤلاء في أوقاتهم وسلامة وسائلهم.



١٧٨- أجهزة تبريد أو تدفئة في المساجد:

والأماكن العامة أو أماكن الانتظار في الدوائر والمستشفيات حيث تخفف على الإنسان من وطأة الحر والبرد ربما تعرض الإنسان لدعوة من أخيه يتقبلها الله عَزَّوَجَلَّ.

١٧٩- توفير الحبال والدلاء:

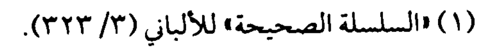
وما يساعد على جلب المياه من الآبار القديمة في المناطق والبلدان التي لا يوجد بها كهرباء أو مضخات توضع على هذه الآبار مع توفير أحواض ثابتة ومنقولة حيث تكون بمتناول الجميع وكل من يرد هذه الآبار.

١٨٠- تعليم الناس القرآن:

يكون صدقة جارية فضلًا عن تحقيق الخيرية «**فخيركم من تعلم القرآن وعلمه**» وقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من علم آية من كتاب الله عَزَّوَجَلَّ كان له ثوابها ما تليت**»[1].

١٨١- تنفيس الكربات:

بشتى أنواعها بحيث يستمر أثرها وتكون هذه المبادرة صدقة


(١) «السلسلة الصحيحة» للألباني (٣/ ٣٢٣).





جارية يتمتع المحسن إليه بالصحة والعافية وراحة البال كما تستمر حسنات تجري للمحسن حيًّا وميتًا.

١٨٢- من مات مرابطًا في سبيل الله:

فإنه يجري عليه أجر عمله ورزق وأمن الفتان والمتمثل في جهاده ومرابطته في سبيل الله يستمر نفعها ويصل إلى صاحبها في قبره ويستمر عطاؤها بل يؤمن من المسيح الدجال.

١٨٣- وقود السرج والمولدات والمدافئ والمواقد:

للأسر المحتاجة أو المساجد أو المولدات الطرق العامة يستفيد منها هؤلاء ويمارسون أعمالهم بصورة هادئة هانئة.

١٨٤- مباخر ومجامر للمساجد:

لتطييبها وتبخيرها.

١٨٥- الهدايا والهبات الهادفة:

قد تكون غالية الثمن مثل المساكن والسيارات تهدى لقريب أو مسكين أو محتاج أو صديق تكن صدقة جارية يتفيئوا ظلالها ساكنوها وقد تكون ساعة يستعين بها على ضبط أوقاته ومواعيده



منها مواعيـد الصلاة والأعمال الواجبة وكذلك الأقلام الثمينة التي تسـتعمل في كتابة وتدوين ما ينفع صاحبها أو المجتمع المحيط به أو دين الله عَزَّوَجَلَّ تكن له حسنات جارية.

١٨٦- إماطة الأذى عن الطريق:

من الأغصان والأشـواك التي كات مؤذيـة حيث أزيلت هذه العقبـات والتـي لـولا الله ثم هذا الإنسـان لاسـتمر أذاهـا وتضرر بها المسـلمون وتعطـل نفعها قبل ذلـك حيث يسـتمر نفعها وتتوالى الدعوات عليه كلما ذكر خطرها سابقًا ووضعها حاليًا.

١٨٧- التصدق بالعرض:

عـلى مـن اغتابه أو تعدى عليه أو كان سـببًا في إيذائه فإن ذلك يكـون جالبًا له أجر الصدقات والحسـنات حتـى ولو مات إذا حلل غيره بما يسيء إليه.

١٨٨- السيرة الحسنة والقدوة الصالحة:

المؤثرة يستمر أثرها حتى ولو فارقت الحياة فكن حسن المعاملة والأخـلاق مـع الآخرين ابتغاءً ما عند الله عَزَّوَجَلَّ فإن ذلك سـيجعل



الناس يتذكرونك ويدعون لك بعد مماتك وستكون سيرتك عطرة تتناولها الأجيال وتبقى تسري مع تعاقب الأجيال.

١٨٩- برادات في الأماكن العامة:

وأماكن الانتظار في الدوائر الحكومية والشركات وتعاهد ذلك بتزويدها بالمياه فلو تعاهد الإنسان برادة صغيرة في مكان ما أو أكثر كم ستتوالى عليه من الأجور بإذن الله إذا خلصت النوايا.

١٩٠- استراحات للحجاج:

وتزويدهم بما يحتاجون إليه من ضيافة وإكرام وراحة واستجمام.

١٩١- أحواش وأسوار من حجارة:

لحماية أغنام وماشية البدو الرحل تترك عندما يستغنى عنها يأتي من يعقبهم ليستفيد منها.

١٩٢- خزانات وبرك مائية:

على مجاري السيول بطرق فنية تجمع مياه الأمطار ويردها البدو والرحل وغيرهم ربما مكثت المياه أشهرًا يتردد عليها الرعاة وغيرهم



ومثـل هذه عملتها زوجة هارون الرشـيد زبيدة على طرق الحاج من العراق إلى مكة ولازالت قائمة تخدم المارة والبدو الرحل فكم انتفع بها من خلق منذ ذلك الوقت.

١٩٣- المعاهـد المتخصصة للتدريـب العلمي والحرفي الرجالي والنسائي:

بحيـث تقدم هـذه المعاهد دراسـات ودبلومـات عالية لهؤلاء المتقدمـين يكتسـب منهـا الـدارس علـمًا نافعًـا أو صنعة تعـود عليه بالرزق بإذن الله وكذلك تكون حافزًا له للمبادرة للبحث عما يشغل به وقته.

١٩٤- مشروع إتمام دراسات متوقفة:

أو مشـاريع مثل مشـاريع التأليف سـواء كان التوقف بسـبب عدم الاسـتطاعة المادية أو الجسدية أو الوفاة وقد حصل مثل هذا في إتمام تفسـير أضواء البيان للشـنقيطي حيث أتمه تلميذه الشيخ عطية محمد سـالم رَحِمَهُمُاللَّهُ أو إتمام مشـاريع أخرى مثل المسـاجد والمشاريع الاستثمارية وغيرها يعود ريعها على صيانتها ونشرها بشؤونها.





١٩٥- مشاريع دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية:

ثم يأتي من يكملها ويقيمها بحيث تكون مشاريع ظاهرة تخدم العمل الخيري إذا حسنت النوايا والمقاصد سيكون لها أثر عظيم بإذن الله.

١٩٦- حافظات للمياه:

وزجاجات فارغة وحاويات للمياه توزع على الفقراء أو عابر السبيل يتزود بها هؤلاء وتكون بالقرب من موارد المياه قد تباع بأسعار رمزية.

١٩٧- الاستقطاع الشهري:

لمشروع معين بحيث يستمر عطاؤه ولو كان تحت التراب حيث استثمرت هذه الأموال في صدقات جارية مختلفة لا يعلمها سوى الله عَزَّوَجَلَّ.

١٩٨- الأسهم الوقفية:

والتي جعلت في أوقات الخارج منها يستخدم في وقف آخر أو عن طريق المضاربة الشرعية.





١٩٩- أكاديميات القرآن وعلومه:

وتعني هـذه الأكاديميـات بتحفيـظ القرآن وتدبره وتفسـيره وتجويده ومتابعة الدارسين فيها وربما عن بعد لمن لم يستطع الحضور إلى مقرهـا عبر الهاتف. حيـث يبقى صدقة جارية مـادام يردد ويقرأ فيها القرآن.

٢٠٠- أطبـاق وصحون وأحواض توضع فيها بقايا الأكل الذي لا يصلح للاستخدام الآدمي:

تأتي الطيور والدواب وتأكل كلًا منها أو تشرب من الأحواض الصغيرة التي تتعاهد بين فترة وأخرى.

٢٠١- حاويات لجمع الملابس المستعملة:

ومن ثـم فرزها وتصنيفها أطفال، نسـاء، رجـال ووضعها في غرف شـتوية وصيفية أو دواليـب وكلما عرفت أسرة تحتاج إلى ذلك فادفعها إليها أو ارسـلها إلى المـبرات والجمعيات الخيرية ولتبدأ بمن حولـك أهـل بيتك وجيرانـك وإخوانك عند ذلك سـتجد نفسـك عندك كم هائل من هذه الملابس.



٢٠٢- حاويات للأوراق والمجلات والصحف:

التي تم الاستغناء عنها ومن ثم تباع على شركات تدوير الورق يمكن أن يستفاد من ريعها في مشاريع صغيرة يستمر نفعها صدقات جارية.

٢٠٣- حاويات للبلاستيك والعلب الفارغة:

من علب العصيرات البلاستيكية ومثلها حاويات علب المرطبات الحديدية أيضًا يتفق مع بعض المصانع أو المسوقين لهذه الأشياء لبيعها ويستفاد من ريعها في مشاريع صغيرة أو كافلات لأسر محتاجة أو أن تكون مصدر رزق للقائم عليها.

٢٠٤- حاويات لبقايا الخبز الناشف:

الذي لا يصلح للاستعمال الآدمي ويتفق مع أصحاب المواشي بشرائها والاستفادة من مبلغها في سداد إيجار أو رسوم كهرباء أو شراء ما يلزم شراؤه لأسرة فقيرة عند ذلك يكون قد حصل على أجور مضاعفة بإذن الله. فإذا استمرت هذه الحاويات على ما هي عليه سيستمر العطاء وتكون ضمن حلقات سلسلة الصدقات الجارية.

٢٠٥- المنشار الخيري لقص الأخشاب والحطب:

وبيعه على الناس أو تأجير المنشار يرد إليه من ورائه ما يسد به حاجته وحاجة أبنائه وأسرته جميعًا.

٢٠٦- المقارص لعمل الأكلات الشعبية:

المرغوبة بحيث تباع ويستفاد من ريعها.

٢٠٧- المنشار الخيري:

لتقطيع اللحوم بحيث يكون عونًا بعد الله على تحقيق دخل للأسرة إما بتأجيره أو بتشغيله من قبل الشخص نفسه وذلك على حسب رغبة الزبائن.

٢٠٨- مكائن الخياطة للأسرة المحتاجة:

بحيث تشتغل الأسرة وبناتها في عمل بعض ما تحتاجه المرأة أو الطالبات في المدارس مثل الملابس للمدارس والعبايات والحجابات الشرعية تباع على بعض المحلات التجارية أو من خلال أماكن لعرض إنتاج هذه الأسرة.

٢٠٩- شباك الصيد الخيري:

وهذا يعطى لهؤلاء الصيادين بأجرة رمزية أو بأقساط مريحة أو هبة أو هدية.

٢١٠- المناحل الخيرية:

وهذه يتم تجهيزها وتسليمها لمن يتابعها ويجني عسلها ويحافظ عليها ومن ثم تسويق ما جناه وتسديد ما عليه إن كان مشتريًا لهذه المناحل.

٢١١- عدادات الكهرباء الخيرية:

وهذه تدفع قيمتها لدى الشركات ويتم تركيبها للمشاريع الخيرية أو للأسر الفقيرة يكون سببًا في إنارة منازلهم.

٢١٢- البضائع المخفضة:

وهذه قد تساعد بعض الأسر التي دخلها لا يسمح بفتح مراكز كبيرة أن تمتلك مثل هذه المراكز أو أن تكون شريكة للتاجر بنسبة يتفق عليها الجميع.



٢١٣- البضائع والسلع المنزلية المتنقلة:

بين نساء الأسرة الواحدة ونساء لحي الواحد وربما اشترك فيها أكثر من امرأة يسوقن بضائعهن، يتقاسمن الأرباح أو أن تشترى من قبل فاعل خير ويتفق على كيفية تصريفه وتوزيع العائد منه.

٢١٤- الكبائن الهاتفية:

لخدمة العملاء ربما أقامها أحد الموسرين وشغل بها بعض الشباب العاطلين.

٢١٥- برنامج تمليك سيارة للنقل أو للأجرة:

بحيث يحفز المشتري على العمل والكسب له ولأسرته ومن ثم يعيد مبلغها على أقساط ميسرة.

٢١٦- المواقد وعدد الطبخ:

المتنوعة تقدم لهذه الأسر التي تتقن الطبخ وتكون مصدر رزقها.

٢١٧- المفرمة أو الفرامة للحوم:

بحيث توهب أو تشترى وتعطى لأحد العاطلين لفرم اللحوم





لمترددين بأجر ربما سدد قيمتها أو أعطيت له أو أعيرت له حتى يشتري بدلًا عنها وبعد ذلك تكون رافدًا لمصدر رزقه.

٢١٨- آلات ترصيص العجلات:

ورقعها وتغيير زيوت السيارات بحيث تعطى لهذه الأسرة لتعمل عليها أو تؤجرها بمبلغ معلوم لتسد حاجتها.

٢١٩- الخيمة الخيرية:

بمستلزماتها من فرش ومساند وتكون للإيجار أو للخيمات أو مناسبات الزواج البرية أو أي غرض آخر تؤجر ويستفاد من ريعها في سد بعض الحاجات للأسر المستفيدة.

٢٢٠- جرة الفول:

ومستلزماتها من أجل فتح محل أو تأجيرها والاستفادة من دخلها.

٢٢١- تخصيص مساحات إعلانية للأعمال الخيرية:

عبر وسائل البث المباشر والمجلات الهادفة دعوية حج، عمرة، استكشاف، زياراتن برية بحيث تقدم بسعر رمزي أو تقدم

هبة سيتفيد منها القائمون على مثل هذه البرامج تكون صدقة جارية للمتبرع بها مع ما يوضع بها وتزود برسائل وكتيبيات تتحدث على آداب السفر، الحج، العمرة، الصيد وأحكامه وغير ذلك.

٢٢٢- ذاكرة أجهزة ذكية تشتمل على تسجيل للقرآن الكريم:

أو الأحاديث النبوية أو درسو ومحاضرات تهدى أثناء المناسبات العامة أو تباع بأسعار مخفضة.

٢٢٣- الكلمة الطيبة والنصيحة الهادفة المؤثرة:

في مجالسنا واستراحاتنا وبيوتنا تسير بها الركبان ويتناقلها الآباء والوالدان ربما نقلت سامعها من الضلالة إلى الهدى قال أبو الدرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أما تصدق رجل بصدقة أفضل من موعظة يعظ بها جماعة فيتفرقون وقد نفعهم الله بها[١].

٢٢٤- الفاكهة المباركة:

عن طريق عمل محلات صغيرة في الأماكن العامة وعرضها بطريقة صحية نظيفة بعد أخذ رخصة البيع توفر له هذه الفاكهة

(١) «فتاوى ابن تيمية» (١٤/ ٢١٢).





ويبدأ في تسويقها ومن ثم يرد رأس مالها ويشتري فيه فاكهة لشخص آخر.

٢٢٥- منح المعاهد الصحية:

والمتخصصة سواء من قبل مالكيها أو من قبل متبرع لهؤلاء الدارسين تساعدهم على عدم الانقطاع عن الدراسة والمحافظة عليهم من مشكلة الفراغ والتسكع في الطرقات وإيذاء الآخرين إلى أن يحصل شهادة ومن ثم يحصل على وظيفة تسد حاجته.

٢٢٦- دفع رسوم الانتساب والدراسة:

عن بعد لمن انقطع عن الدراسة وتأهيله عندما يحصل على شهادة تؤهله لسوق العمل.

٢٢٧- غرف وشقق للإيجار اليومي:

يصرف من ريعها على ما حدد صاحبها بحيث تكون مصارفها لفعل الخير وأبوابه كما يستفاد منها للإسكان و إيواء ذوي الحاجات الطارئة.





٢٢٨- المطاحن والصوامع:

لطحن الحبوب وحفظها حتى تأتي حاجتها بحيث تقدم الخدمة لمن أراد طحنًا أو حفظًا لبره أو شعيره أو حبوبه وتكون بأسعار مناسبة يستثمر العائد بسداد إيجارات أو مساعدات عينية من المنتج أو نقدية من خلال قيمة ما يقدم من خدمات.

٢٢٩- سجادات للصلاة والجلوس في الأماكن العامة:

وأماكن الانتظار حتى تكون مهيأة للجلوس والصلاة عليها لمنع البرد والتخفيف من الحر عند فرشها.

٢٣٠- التبرع بحق التأليف وحقوق الطبع:

حيث تجد بعض المؤلفين يشدد على عدم أخذ شيء من كتابه إلا بإذن خطي منه في حين أن كثيرًا من المؤلين قد أذن بطباعته أو النقل منه وسمح بحقوق طباعته للأعمال الخيرية.

٢٣١- إقامة الصناديق الاستثمارية:

التي يعد ريعها ويعطى للفقراء ولسد حاجاتهم مثل المساهمة بأسمائهم المساهمات المشروعة المأمونة لهؤلاء الفقراء أو الأيتام والتي



تساهم بتنمية ما لديهم من أموال ومن ثم تساهم في كف أيديهم عن السؤال أو الحاجة إلى أي أحد.

٢٣٢- حفر الآبار للمساجد:

حيث تفتقر بعض المساجد في كثير من البلدان إلى موارد المياه للوضوء والنظافة أو للشرب وربما قام وضوؤهم على ما يجمع في برك أو براميل حينما يأتي المطر.

٢٣٣- إقامة جسور للمشاة:

على الأعتاب والشعاب وهذا فيه تيسير لقضاء حاجات الناس وتسهيل أمورهم وتنقلاتهم أوقات نزول الأمطار والسيول التي تجتاح بعض القرى قد يحتاج بعض الناس إلى الانتقال من خلالها إلى أماكن جلب أرزاقهم أو علاج أو غيره.

٢٣٤- شق الطرق وسفلتتها:

وهذه تساهم في تيسير التنقلات والوصول إلى الأهداف بيسر وسهولة.

٢٣٥-التأليف لما ينتفع به من علم:

إذا حسنت النية بحيث يتناقله القراء وربما درس في المساجد والمدارس وينعكس أثره على الفرد والمجتمع بحيث ينفع صاحبه ولو كان تحت التراب.

٢٣٦- أجهزة صوتية وتوعوية للسجون والمصحات النفسية:

حيث أن كثيرًا من حالات السجناء الموجودة لم تدخل إلى هذا المكان إلا لجهلها أو تماديها وقلة توعيتها وإقامة مثل هذه الأجهزة تساهم في توعية النزلاء حيث تلقى من خلالها الكلمات والدروس والمحاضرات فتساهم بإذن الله في تغيير كثير من الممارسات الخاطئة.

٢٣٧- محطات الوقود الخيرية:

سواء لخدمة الجهات والمبرات الخيرية أو لخدمة الفقراء المحتاجين وقد تؤجر على أغنياء يكون ريعها للعمل الخيري بتنوع مصارفه.



٢٣٨- المناديل الورقية والمناشف للمساجد:

وهـذا فيه مسـاهمة في نظافة المصلين والـذي ينعكس أثره على نظافة المساجد.

٢٣٩- آلات تنشيف الأعضاء:

بعد الغسل والوضوء.

٢٤٠- دورات في الحاسب الآلي:

للتأهيل ومن ثم إعطاء المتدرب جهازًا يعمل عليه سـواء كان ذلك نسخًا أو بحثًا له أو لغيره.

٢٤١- توزيع المواشي لتربيتها:

ويبيـع مـا يمكـن بيعـه ومـن ثـم جعلـه منتجًـا يكتسـب من ورائه.

٢٤٢- تجهيز سـيارات نقل وتوزيـع المواد الغذائية على الأسر:

٢٤٣- مشروع المزارع المنتجة:

وتكون إعارة أو إهداء وهبة بحيث يقوم المزارع بزراعة بعض



المنتجات التي يحتاجها الناس في أكلهم من خضروات وفواكه وغيرها.

٢٤٤- المطبخ الأسري:

وذلك من خلال تجهيزه وتهيئته وإعطائه للأسر العاملة والتي تستعين من ورائه في إعداد بعض الوجبات والمأكولات والمستهلكات التي تباع ويستعين أهلها من دخلها في سد حاجتهم.

٢٤٥- سيارات نقل للطلاب والطالبات:

بحيث تكون مجهزة إما تؤجر على سائقها أو تهدى له أو تقسط، يسدد أقساطها من قيمة نقل الطلاب والطالبات.

٢٤٦- سيارات الأجرة:

المتنقلة عبر الطرق السريعة أو داخل المدن وتكون مثل سابقتها.

٢٤٧- القوارب البحرية:

والتي تستخدم لصيد الأسماك ومن ثم بيعها وتكون مثل سابقتها.



٢٤٨- البذور والفسائل المنتجة:

وتعطى للمزارعين يبذرونها ومن ثم تباع منتجاتها سواء كانت خضروات أو تمور أو غيرها مما يعود نفعه على العامل والمجتمع بهذه البذور.

٢٤٩- المعامل والورش:

للابتكار والإصلاح للسيارات المتعطلة بسبب من الأسباب.

٢٥٠- توفير عدد سباكة:

ومستلزماتها وذلك لإصلاح ما فسد في المنزل والمنازل الأخرى بقيمة من دارهم معدودة.

٢٥١- عدد حدادة وألمنيوم:

لعمل الأبواب والنوافذ والمطابخ مشاركة مع الممول أو هبة يكتسب من ورائها.

٢٥٢- المحراث الخيري:

والجرافات للزراعة لتوفر الوقت على المزارعين ويحسن إنتاجها وثمرتها ويكف نفسه عن سؤال الآخرين.

٢٥٣- مسابقات الإقلاع عن التدخين:

ويهدف منها توعية المدخن والمنافسة على تركه وتحذير من لم يقع فيه من خطورته وما يجر إليه.

٢٥٤- مقاعد وكراسي مريحة في أماكن الانتظار:

في المساجد والدوائر الحكومية والمستشفيات ومحطات النقل وغيرها حيث أن كثيرًا من المراجعين يضطر إلى الوقوف كثيرًا وربما كان من كبار السن ينتظر دوره فإذا ما وصله الدور فإذا به منهك القوى وإقامة مثل هذه المقاعد تسهل وتيسر أمر المريض والمنتظر.

٢٥٥- وسائل العناية بإماطة الأذى عن الطريق:

٢٥٦- أحذية للرعاة والفقراء:

حيث أن بعض الرعاة والعمال لا يجد حذاء يحميه من حر الشمس ووهج النهار ولا يحميه من شوك أو حجر لتهالكه ومثل هذه الأحذية تساعد على وقايته من كل ما يضره.

٢٥٧- أنابيب لتصريف المياه والسيول:

حيث يحتاج كثير من الناس في نقل مياه الشرب إلى مسافات





طويلـة لحملها في أوانٍ على رؤوسـهم بكل كلفـة حيث يقوم بعض الموسريـن بمد هذه الأنابيب من مصادر الماء إلى القرى والتجمعات السكانية تيسيرًا عليهم ورغبة في الأجر والثواب.

٢٥٨- العناية بالكهوف:

وتنظيفها وهذه ربما استخدمها مـن يمر عليها وربما بات فيها أو أقام فيها ليالي وأيامًا حتى ينتقل إلى مرعى آخر أو يعود إلى بلده إن كان مستقرًا أو تستخدم للنزهة والرحلات الأسرية وغيرها وتكون العناية بها عن طريق تنظيفها من الأشواك والحجارة وغيرها.

٢٥٩- العناية بالموانئ والمرافئ والشواطئ:

بإزالة ما فيه ضرر من أشـجار أو أحجار وجعلها أماكن يتردد عليها المتنزهون أو تساعد الصيادين على تسهيل مهماتهم في الوصول إلى أهدافهم.

٢٦٠- إقامة المسابح التعليمية:

حيـث حث على تعليـم السـباحة بعض السـلف وإحياء هذه الرياضـة وتـبرز الحاجة إليهـا نظرًا لكثـرة المنزلقـين في أماكن تجمع السـيول والاستراحات المنتشرة والتي تشتمل على مسابح عميقة بل

هنالك آبار مهجورة قد يقع فيها أحدهم لا قدر الله فإذا به قد تدرب وعرف السباحة ومثله البحار فكم ابتلعت من إنسان غرق فيها.

٢٦١- شركات النقل الخيرية:

بحيث يكون ريعها للعمل الخيري بأنشطته المتعددة أو أن تساهم في نقل ما يحتاجه الفقير مساهمة في دعمه.

٢٦٢- الإسكان الخيري:

فالمتابع لأحوال بعض سكان القرى والتجمعات السكانية يرى عيشة ضنكًا لبعضهم حيث لا يجدون ما يسترهم ولا ما يؤويهم وبفضل الله وجدت مثل هذه الإسكانات المقامة سواء كانت عن طريق الحكومة أو عن طريق أصحاب الأيادي البيضاء لإيواء مثل هذه الأسر وهذا من أفضل القربات.

٢٦٣- بنك المسابقات الهادفة:

والألغاز العلمية عبر الوسائل المختلفة تشغل وقت الفراغ بما يفيد كما يهدف منها الرفع من المستوى العلمي والثقافي.





٢٦٤- الحملات الهادفة:

في التراحـم والتآلف لمتابعة أحوال العمال والرعاة والمحتاجين لتقديم وجبة أو كسوة أو غير ذلك مما يعود نفعه على هؤلاء.

٢٦٥- منتدى الهوايات:

وجمـع المقاطـع الهادفة عن طريـق أقراص مدمجة أو فلاشـات وكذلـك رسـائل الجـوال النافعـة لتوزيعهـا في أوسـاط الشـباب والشـابات كل بحسـب رغبته وما يحتاجه كما تغذى فيها الشاشـات المنتـشرة ويمكن تنميتهـا عن طريـق مكاتب الدعـوة أو الجمعيات الخيريـة للـبر وجمعيات تحفيظ القـرآن أو يمكن أن يكون مسـتودعًا مشتركًا بين هذه الجهات الخيرية.

٢٦٦- القرض الحسن:

يسـير وطويل المدى حيث يكون هـذا القرض بمثابة الصدقة الجارية له عن كل يوم صدقة قبل حلول الأجل وبعد حلوله عن كل يوم ضعفه من الصدقات.



٢٦٧- إحياء سنة ميتة:

ليعمل الناس بها حيث يستمر أجر العمل بها لمحييها دون أن ينقص من أعمالهم شيء قال رسول الله ﷺ: **«من أحيا سنة من سنني فعمل بها الناس كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجرهم شيء ومن ابتدع بدعة فعمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيء»**[1].

ومثلها من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ..» [2]، فهي صدقة جارية للإنسان إذ يستمر نفعها له وإن كان تحت التراب فيا لله كم له من الحسنات وتكون بإذن الله عَزَّوَجَلَّ كأمثال الجبال فطوبى لمن جعله الله مفتاحًا للخير مغلاقًا للشر.



(١) «صحيح سنن ابن ماجه» (١/ ١٤).
(٢) مسلم (٢/ ٥٨٣).



المراكز الخيرية

٢٦٨- مركز الفتوى الشرعية:

بحيث يسهل البحث عن إجابات أسئلة السائلين بحيث تصنف هذه الفتاوى ومن ثم يسهل الدخول عليها والبحث عنها من خلال منتدى علمي خاص.

٢٦٩- مركز الدواء الخيري:

وهذا يحتاج إليه كثير من الناس في حالاتهم الطارئة أو تدني حالاتهم المادية ويمكن أن تجمع فيه الأدوية الصالحة للاستعمال ومن ثم صرفها بوصفة طبية عن طريق صيدلية خيرية تجمع فيها هذه الأدوية وبصفة خاصة ما يخص الجوانب النفسية والإضطرابات العقلية والسلوكية حيث أن أسعارها باهظة.

٢٧٠- مركز البحث والترجمة:

والتي يُنشر الإسلام من خلالها ويُخرج رسائل وكتيبات وبرامج مهمة وصوتيات وغيرها.

٢٧١- مركز تعليم الفتيات المهارات والمهن:

ويهدف إلى إيجاد برامج تأهيلية لهؤلاء الفتيات يكسبن صفة تكن مصدر دخل لأسرهن كما يقضي على مشكلة الفراغ لديهن وما يصاحبها من انحرافات سلوكية.

٢٧٢- مركز التوفيق بين الأسر والاستشارات:

حيث يهدف إلى توجيه الأسر إلى ما فيه استقرارها وسلامة تصدع بنائها وذلك من خلال الاستشارات الأسرية عبر المقابلة أو الاتصال الهاتفي بعد دراسة الحالة.

٢٧٣- مركز الحوافز وتوزيع الهدايا وتغليفها:

والكتابة عليها للمبدعين والمتميزين تهدى لهم ليزدادوا إبداعًا.

٢٧٤- مركز تأهيل ذوي الظروف الخاصة:

عبر البرامج المسلية ومراكز العلاج الطبيعي لهم.

٢٧٥- مركز رعاية المسنين والأرامل:

وذلك بوضع برامج مناسبة لهم يقضون فيها فراغهم.





٢٧٦- مراكز إيوائية ومخيمات للمضطهدين والمشردين:

بحيث تكون مجهزة يعيشوا فيها حياتهم الطبيعية تكون مجهزة بمراكز صحية ومساجد ودروس وحِلَق تعليمية أو مراكز للمراجعين من القرى والهجر تقام في المدن الكبيرة لإيوائهم حتى يتم علاجهم وإعطاؤهم التدريبات والتمارين من قبل متخصصين فربما تحسنت أحوال هؤلاء المعاقين والمصابين ليعودوا بإذن الله إلى حياتهم الطبيعية.

٢٧٧- مركز العناية بالأثاث المستعمل:

حيث يستقبل جميع الأثاث المستعمل يعاد تصليحه ومن ثم يوزع على الأسر المسجلة لدى الجهات الخيرية أو غيرها من الأسر الأخرى كما تقوم بإصلاح الأثاث المستعمل والمستغنى عنه من قبل الأسر وقد يباع بعضه بحيث يكون ريعه دعمًا لرواتب العمال والسائقين والفنيين.

٢٧٨- مركز التحاليل المخبرية الخيرية:

بأسعار مخفضة وسحب العينات.



٢٧٩- مركز إطعام الطعام:

للمحتاجين من الأسر يوصل لهم في بيوتهم أو جمعية تعاونية تبيع على هذه الأسر بسعر مخفض.

٢٨٠- مركز الرغيف الخيري:

وهذا المركز يعمل فيه حافظات وثلاجات يستقبل فيه ما فضل من أرغفة عن الحاجة ومن ثم توزع على المحتاجين وعابري السبيل والعمال الذين هم بأمس الحاجة وإن كان لا يصلح للأكل يباع ويستفاد من ريعه في تشغيل هذا المركز ودعمه.

٢٨١- مركز الاستشارات الوقفية:

والوصايا وتوزيع التركات حيث يقوم بدراستها وتوزيعها التوزيع الشرعي.

٢٨٢- مركز الإصلاح الاجتماعي:

في فض الخلافات والمنازعات الأسرية والحقوقية.

٢٨٣- مركز علمي طبي للدراسات والبحوث العلمية:

للأمراض المستعصية والأورام مثل مراكز السرطان والضغط والكبد وضيق التنفس وأمراض الإدمان.



٢٨٤- المراكـــز المتنوعة والتي يحتاج إليها كثير من شرائح المجتمع:

كل بحسب رغبته وتوجهه مع كل هذا الزحم الهائل من المسؤوليات والحاجات الملحة وفي ظل كثير من الفتن والشبهات والتي ربما حاصرت الشباب عبر القنوات وغيرها من وسائل الاتصال الاجتماعي.

٢٨٥- مركـــز العناية بالتـــراث العلمـــي والمخطوطات النادرة:

نسخ وتصوير وطباعة واستشارات علمية خدمة لطلاب العلم.

٢٨٦- مركز الاستشارات العامة:

لكل من أراد استشارة تنفعه وإن لم تكن متوفرة توفر له أو يوجه إلى ما يناسب حاله.

٢٨٧- مركز الاستشارات النفسية:

حيث كثر المترددون على العيادات النفسية والتي ربما استنزفت أموالهم.



٢٨٨- مركز الاستشارات الأسرية:

ففتح مثل هذه العيادات أمر لازم نظرًا لكثرة حالات التفكك الأسري والخلافات الزوجية وارتفاع نسب الطلاق.

٢٨٩- مركز المحاماة الخيري:

ويقوم هذا المركز بالنيابة عن العاجزين عن استخراج حقوقهم لانشغالهم أو لضعف حجمهم إلى تولي المركز.

٢٩٠- مركز الوديعة والأمانات:

بحيث توضع الودائع والأمانات في حرز وأمانة بسعر رمزي.

٢٩١- مركز توزيع الشريط الإسلامي الهادف:

ونسخه واستبدال السيئ بالحسن فكم كان للشريط من أثر إيجابي على حياة الذكر والأنثى وذلك مقابل أجور رمزية

٢٩٢- مركز العناية بالكتب والمخطوطات النادرة:

وذلك بنسخها للباحثين ومريدي العلم.



٢٩٣- مركز الاستشارات الشرعية والفتوى:

بحيث يستشـار المستشار أوا لمفتي أو تصنف الموضوعات على شـكل أسئلة مع أجوبتها ويوضع لها برنامج تربوي هادف يسـجل فيه سؤاله ويضغط على زر تخرج له إجابته.

٢٩٤- مركز العلاج بالحجامة:

بحيث يقوم الحاجم بعلاج مريضه مقابل مبلغًا من المال يدفع للعامل وللأسرة الفقيرة.

٢٩٥- مركز العناية بالمصاحف والكتب المسـتعملة النادرة وتجديدها وتجليدها:

حيـث يوجـد كثير من المصاحـف تحتاج إلى عنايـة ورعاية إما لسوء استخدامها أو طباعتها أو تغليفها.

٢٩٦- مركز العائلة الترفيهي:

تجد فيه العائلة بغيتها لكونه مكانًا مناسـبًا محتشـمًا سـاترًا يحقق رغبات الصغار والكبار يشتمل على وسائل هادفة ومنمية للمواهب والرغبات.



٢٩٧- مركز الدورات العلمية والمهنية:

في ظل كثرة الفارغين من شبابنا يحتاج هؤلاء إلى دورات تربوية ومهنية تقام لهؤلاء كل بحسب رغبته يتولاها أناس متخصصون في الإلقاء والمهن والتجارب.

٢٩٨- مركز إنتاج البرامج الهادفة للأطفال:

من خلال الشريط المرئي والمسموع أو الأقراص والبرامج المدمجة المشتملةعلى ألعاب هادفة وبرامج مسلية ومواهب عالية.

٢٩٩- مركز المهارات الطلابية واكتشافها وصقلها:

من خلال تنمية التفكير والهوايات لهؤلاء الأبناء.

٣٠٠- مركز جمع تراث العلماء المتفرق:

في كتاب واحد ومجلدات متفرقة قد تتعرض للضياع والتلف مثل ما حصل من جمع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ قام به الشيخ عبد الرحمن بن قاسم وابنه حيث جابوا الأرض شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا حتى جمعوا هذا التراث الثمين فيالله كم من مستفيد





منه وكم درست هذه الكتب وألفت فيها آلاف الرسائل شرحًا وتحقيقًا.

٣٠١- مركز التجارب العامة وتصنيفها:

بحسب فنونها التطوعية الدعوية والثقافية والاجتماعية بحيث يوضع موقع أو منتدى ترسل إليه هذه التجارب أو الاقتراحات الهادفة عبر رابط الكتروني ترسل إليه هذه التجارب والدراسات أو ملتقى عالم التطوع لتبادل الخبرات والتجارب بين العاملين في سلك العمل الخيري وغيرهم.

٣٠٢- مركز توزيع الثلج والمياه الباردة:

للمارة وعابري السبيل والبدو الرحل.

٣٠٣- مركز العناية بخصال الفطرة:

ويهدف منها تذكير الناس والتأسي بسنة النبي ﷺ وذلك بتوفير مثل هذه الأدوات المعينة على تحقيق ذلك وتوزيعها مثل مقصات الأظافر والموسي وغير ذلك بالإضافة إلى جانب التوعية بأهمية المحافظة على خصال الفطرة.

٣٠٤- مركز صعوبات التعلم وأصحاب الظروف الخاصة:

خدمات - استشارات نفسية وصحية - برامج ثقافية واجتماعية ورياضية وتربوية وأسرية للنهوض بهذه الفئة حتى تلحق بأمثالها من الأبناء الأصحاء.

٣٠٥- مركز إعداد الدعاة والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر:

معاهد - دبلومات - دورات - مواقف - حوارات ...

٣٠٦- مركز التصاميم الهندسية الخيرية:

للمساجد والجمعيات الخيرية ومدارس التحفيظ والإسكانات الخيرية مع ما يتم تصميمه لغير المحتاجين يصرف من دخله رواتب وإيجارات للعاملين.

٣٠٧- مركز دعم الكفالات للأيتام والدعاة ومقرئي ومعلمي الدور والحلقات القرآنية:

حيث يقوم هذا المركز بدفع كفالات لهؤلاء والذين يتربون ويربون من هم تحت أيديهم تضمن لهم بإذن الله استمرارًا في طريق الهداية والاستقامة وتعليم الآخرين.





٣٠٨- المركز العام للإعارة والإعادة:

ويكون هذا المركز على شكل معرض توضع فيه الأجهزة الطبية الكراسي - الأسرة - النظارات - العكازات - سماعات - حاجات الأسرة من أطقم وأواني - ثلاجات - غسالات - أدوات كهربائية - مولدات كهربائية- عدد مجهزة، وبسعر رمزي يصرف منه على القائم على متابعة هذا المركز.

٣٠٩- مركز دروس التقوية لجميع التلاميذ بسعر رمزي:

يدفع منه رواتب العاملين وذلك با لتنسيق بين المراكز وإدارات التربية والتعليم.

٣١٠- مركز الطفل السعيد:

وذلك للعناية بتربية الطفل منذ صغره وتوجيهه التوجيه السليم من قبل بعض المتخصصين بالجانب التربوي والتعليمي برسم رمزي لتشغيل هذا المركز.



٣١١- مركز المبدعين:

وهذا المركز يقوم بوضع مسابقات أو حوافز تشجيعية للأبناء والبنات سواء كان إبداعهم في مجال الدراسة أو في مجال الابتكار والاختراعات تعلن على ملأ يقصد منها إشغال الشباب بما ينفعهم.

٣١٢- مركز الحوار والمناقشة:

لإقامة دورات لتأصيل مبدأ الحوار وأصوله وما له وما عليه وما ينبغي أن يقوم به وأدبيات الحوار وأخلاقيات المحاور.

٣١٣- مركز تسويق إنتاج الأسر المنتجة:

بحيث تسوق هذه البضائع والمنتجات تكون الأرباح مناصفة.

٣١٤- مركز تجهيز الرسائل الهادفة:

وبثها وإنتاج المقاطع الهادفة وتصميمها وتصنيفها تربوية، اجتماعية، ثقافية، أعمال تطوعية.

٣١٥- مركز خدمة التوصيل للأسر المستفيدة:

والأرامل والمطلقات وأسر السجناء والأيتام ويدعم هذا





المركز من قبل فاعلي الخير أو من قبل أوقاف مخصصة من أجل الحفاظ على أعراض هذه الأسر من التحرش وغيره.

٣١٦- مركز الألعاب للأطفال:

ومساعدتهم بالتمتع بطفولتهم يصاحبها ألعاب تعليمية ووسائل مدرسية بحيث يتردد عليها الأطفال والأيتام ويمكن أن تؤسس مثلها في أجنحة خاصة في المستشفيات.

٣١٧- المراكز الطبية المتخصصة:

على اختلاف الأمراض الجزام، الأدل، الجنون السكري ... حتى يتمكن كل واحد المراجعة بمريضه بيسر وسهولة.

٣١٨- مركز تشليح السيارات التالفة:

والاستفادة من قطع الغيار الصالح وبيعه على من له حاجة به.

٣١٩- مركز البضائع المستهلكة:

والذي يكون ريعه للأسر المستفيدة أو مناصفة بينهم وبين الممول.





٣٢٠- مركز تصميم البرامج المحاسبية وبرامج الجهات الخيرية:

بحيث ييسر عملية البحث وتحصيل المعلومة الخاصة بالفئة المستهدفة في وقت قياسي يمكن أن يباع بسعر مناسب أو أن تبرع المصمم بحقوقه لصالح هذه الجهات الخيرية التي تقوم على مثل هذه الأعمال التطوعية يكون بإذن الله صدقة جارية لصاحبه الأول.





الحقائب

٣٢١- الحقائب المتنوعة:

والتي يوضع فيها ما يناسب الحال من رسائل وكتيبات وأقراص وأشرطة هادفة تعالج الوضع القائم وتساهم في تثقيف وتوجيه هذه الفئات جميعًا كل بحسبه تختار مادتها من قبل أناس لهم تجارب في العمل الخيري والتربوي وسيكون لها نفع عظيم بإذن الله.

٣٢٢- حقيبة معلمة القرآن:

في المدارس النسائية ومثلها معلم القرآن في الحلق.

٣٢٣- حقيبة الداعية:

من ذكر أو أنثى.

٣٢٤- حقيبة الانتظار في الأماكن العامة والعيادات والحصص الدراسية:

بحيث تجهز كل حقيبة بما يناسب المكان والزمان.



٣٢٥- حقيبة الطبيب المسلم وغير المسلم:

توزع على العيادات الحكومية والخاصة على شكل هدية هادفة.

٣٢٦- حقيبة المريض:

وتشمل على ما يخص الصبر، الدواء، الرقية وغير ذلك مما ينفع المريض.

٣٢٧- حقيبة الزوجين:

للمقبلين على الزواج تبين لهما فن التعامل مع الطرف الآخر وكيف تتخطى الأسرة بعض العقبات.

٣٢٨- حقيبة الأم الجديدة والأب الجديد:

تشتمل على ما ينفع الزوجين تجاه أبنائهما منذ اللحظات الأولى.

٣٢٩- حقيبة المولود الجديد:

حيث تشتمل على ما يخص هذا المولود من قبل والديه ابتداءً من ولادته تسميته، ختانه، عقيقته ...





٣٣٠- الحقيبة المدرسية العامة:

بحيث تشتمل على بعض الفوائد يمكن أن يستفيد منها معلم المادة لبعض الوقت في آخر الدرس.

٣٣١- حقيبة الطفل والشاب:

تشتمل على بعض ما ينمي مواهبه من قصص وأقراص مدمجة وغيرها.

٣٣٢- حقيبة المتقاعدين:

حيث يجد المتقاعد وقتًا كثيرًا عندما يتقاعد فهذه الحقيبة بمحتوياتها ربما شغلت جزءًا من وقته.

٣٣٣- حقيبة الإسعافات الأولية:

تشتمل على ما يحتاجه البيت في برنامج الإسعافات الأولية والضماد والأحقان والجروح وغيرها مما قد يحتاج إليه.

٣٣٤- حقيبة المعلم والمعلمة:

وتشتمل على بعض الكتيبات الهادفة للمعلمين والمعلمات أو في بيوتهم.

٣٣٥- حقيبة الجاليات:

بتعدد لغاتها السائدة سواء كانت للمسلم أو المسلم الجديد أو غير المسلمين ومن يريد الدخول في الإسلام.

٣٣٦- حقيبة الرعاة وعمال النظافة:

للمسلمين وغيرهم تتناسب مع لغاتهم.

٣٣٧- حقيبة المسافر:

وتشتمل على بعض الأشرطة والكتيبات الهادفة المتعلقة بأحكام السفر.

٣٣٨- حقيبة الحاج والمعتمر:

وتشتمل على بعض الأشرطة والكتيبات الخاصة بأحكام الحج والعمرة.

٣٣٩- حقيبة مأذون الأنكحة:

وتشتمل على رسائل وأشرطة ونصائح للمقبلين على الزواج بالإضافة إلى بعض الكتيبات الخاصة بعمل المأذون.





الأوقاف

٣٤٠- وقف بناء المساجد:

وترميمها فلا يشك أحد في الثواب والأجر الجزيل لمن بنى لله مسجدًا كيف إذا كان الوقف لبناء المساجد وترميمها فكم من القرى والهجر والدول الإسلامية تحتاج إلى عمارة المساجد وترميم ما يحتاج إلى عناية ورعاية ربما توقفت به الصلاة لعدة سنوات.

٣٤١- وقف طباعة المصاحف وترجمات معانيها:

حيث فتقر كثير من الدول الإسلامية والأقليات إلى وجود المصاحف فربما وجدت في المسجد الواحد بضعة مصاحف وإقامة مثل هذا الوقف المحدد يخدم كتاب الله وينشره ومجمع الملك فهد شاهد على ذلك.

٣٤٢- أوقاف الدعوة والتوعية:

حيث تحتاج الدعوة والتوعية الدينية إلى داعم لمجالات الدعوة والدعاة وأساليبها ووسائلها وإلى أوقاف تدعم نشاطها وتحيي أثرها في نفوس المدعوين وإيصال رسالة الله إلى أصقاع الأرض فلا يمكن

أن يستمر الدعاة وتستمر الدعوة كما ينبغي ما لم يكن هناك داعم ورافد لهذه الدعوة.

٢٤٣- وقف التعليم:

وهذا الوقف شبيه بما قبله وإن كان أعم حيث يدفع منه على المعلمين والمقررات المدرسية وتعليم البنين والبنات بجميع مراحل التعليم وما قبلها المباني المدرسية ونرى أن الجهل عم كثيرًا من بلدان الإسلام بسبب ضعف ذات اليد فوجود مثل هذا الوقف مع ثقة العاملين على إدارية وتصريف أمواله فإن الله سوف يحيي بإذنه قلوبًا طالما غفلت وقلت.

٢٤٤- وقف البر بالوالدين:

وهذا مجال بر عظيم يحيي لدى الناس أهمية البر بالوالدين ومن أبرز مشاريع الصدقة الجارية إذا وفق العبد وساهم به عن والديه فإنه يرجى استمرارها بعد وفاته.

٢٤٥- أوقاف الأضاحي والعقائق والسنن الفعلية:

والتي قد تكون عونًا على إحياء هذه السنن لدى بعض الأسر





الفقـيرة فضلًا عن كونها إطعام لهؤلاء الذين لا يأكلون اللحم إلا في مثل هذه المواسم.

٣٤٦- أوقاف إفطار الصائمين:

فهذه المشـاريع التي تنتشر شرقًا وغربًـا في جميع بقاع المعمورة تحتاج إلى من يدعمها ولا يمكن استمرارية الدعم ما لم يوجد أوقاف تقـوم على مثل هـذه المشـاريع ليصل بذلـك اسـتمرار وإظهار هذه الشعيرة ويتربى عليها الأبناء ويتنافس عليها الأجيال.

٣٤٧- وقف اليتيم وكفالته:

في هذا الزمان يكثر بعض من قدر الله على آبائهم أن يتركوا هذه الحياة مخلفين من ورائهم أبناء لا عائل لهم ومثل هذا لاوقف سيسـد ما نقص عليهم ويدعم دعم المحسنين لهم حتى يسد عوزهم.

٣٤٨- وقف الأسر الفقيرة:

والتـي لا تجد ما تسـد بـه ريعها حيث يصرف منـه لهذه الأسر بأي نوع من أنواع المساعدة.





٣٤٩- وقف السقيا وحفر الآبار:

حيث أن أفضل الصدقة سقي الماء كما في الحديث عن النبي ﷺ والذي يحث بوضوح إلى أهمية سقي الماء بأي طريقة أو أسلوب ربما عن طريق الآبار أو صهاريج المياه أو مشاريع المياه وتحليتها وتمديدها إلى القرى والهجر والتجمعات السكانية يسقى منه الناس ويسقون أغنامهم أو يتوضؤون لصلاتهم فمك فكت هذه المشاريع من أزمات في أمر عظيم هو سر الحياة إذ لا يمكن أن يستغني عنه كائن من كان فربما ماتت الأنفس والماشية عطشًا والوقف على مثل هذه المشاريع يضمن استمرارها بإذن الله.

٣٥٠- وقف الأئمة والخطباء:

وهذا الوقف يصرف منه على الخطباء والعاملين وإنتاج الخطب وكتابتها وترجمتها ونسخها على أشرطة وأقراص ومن ثم توزيعها على الخطباء كما يصرفه على تصميم المواقع والمنتديات وتغذيتها ومتابعة الإفادة منها وكذلك توفير الكتيبات والنشرات الهادفة التي تقرأ على المصلين أو توزع على المارة والمسافرين.



٣٥١- وقف الاعتكاف:

وإحياء سنته وخدمة المعتكفين وتهيأة الجو والمناخ المناسب للعبادة ومن خدمتهم - إعاشتهم - توفير حاجاتهم الهامة غسيل ملابسهم وكيها وتجهيز ما يلزم لهؤلاء المعتكفين وتوصيلهم إلى أهليهم وإركاب من لم يملك سيارة أو دفع رسوم إركابهم مع سيارات النقل العام إذا كان بعيدًا عن أهله.

٣٥٢- وقف الأرامل والمطلقات والمعلقات:

وما يماثلهم من متأخرات الزواج وغيرهن حيث يقوم لهم من خلال هذا الوقف ما يسد حاجاتهن ويرفع من شأنهن أو يهيئ لهن ما يقمن به من أعمال يكسبن من ورائها ما يكفي لسد حاجاتهن.

٣٥٣- وقف للمرابطين في الثغور والأسرى وفك الرقاب:

يصرف من ريعه على هؤلاء وعلى أسرهم الذين انقطع عنهم العائل فيصرف لهم من هذا الوقف ما يكفي حاجتهم بعد دراسة أحوالهم.



٣٥٤- وقف الحرمين أو أحدهما:

بحيث يوقف وقفًا يصرف على الحرمين بأي صورة من صور الصرف المشروعة إلا إذا قيد بعمارة أو سقاية أو غيرها عند ذلك يلزم صرفه فيما أوقفه.

٣٥٥- وقف البيوت المحمية للمزارع:

وذلك من أجل زيادة الإنتاج وتخفيض التكاليف يكون ريعها للقائمين عليها وصيانتها ورعاية بعض الأسر المستفيدة وكذلك إقامة مشاريع أخرى مماثلة.

٣٥٦- أوقاف على طيور الحرم:

يجني صاحبها من خلالها صدقات عظام حينما ينثر الحب فتأكل منه آلاف الطيور كيف لا ومن أعظمها حمام الحرمين في كل حبة صدقة كيف بآلاف الحبوب.

٣٥٧- أوقاف التدريب على الفروسية:

والقيادة ورعاية هذه الرياضة والعناية بها.





٣٥٨- وقف الأموال النقدية:

بحيث يستفاد منها في إقراض الآخرين ومن ثم تعاد ويجعل جزء منها في مشاريع يصرف منها على القائمين عليها.

٣٥٩- وقف القوارب والأسماك:

حيث يقام هذا الوقف ويوفر قوارب صيد تعطى عارية للصيادين يصطادون عليها ومن ثم يبيعون منتجهم بأرباح تعود عليهم أو أن يباع عليهم يسدد على أقساط مريحة للقائد أو أن يوهب له ويعطي الوقف ما يتم الاتفاق عليه بحيث ينتفع منه الجميع أو أن يكون مشغلًا لدى الوقف براتب محدد وعند تسويقه لما تم صيده يعطى نسبة على تسويقه وهكذا.

٣٦٠- وقف مغاسل الأموات:

وتكريمهم وتجهيز الجنائز والمقابر حيث تحتاج المغاسل إلى رعاية وعناية ومتابعة مع توفير ما يحتاج إليه في تجهيز الجنائز من أكفان وغيرها والمقابر وما تحتاج إليه من وسائل حفر ولبن وعمالة تقوم على ذلك فضلًا عن توفير سيارة لنقل الجنائز تكون جاهزة



في أي وقت لنقل الجنائز من المغسلة إلى المسجد ومنه إلى المقبرة وهكذا.

٣٦١- وقف الفلاحين والمزارعين:

الذين لا يستطيعون تشغيل مزارعهم حيث يدعم الوقف باستصلاح أراضيهم وإيجاد البذور والفسائل لهم وحفر الآبار وتوفير المولدات ومجمعات المياه والبيوت المحمية على أن تكون هذه المزارع والبساتين المعطلة مزارع منتجة تسد حاجات أهلها ربما تشارك الوقف مع صاحبها في تكاليف تشغيلها وتصريف إنتاجها.

٣٦٢- وقف أسر السجناء والعناية بهم:

وذلك بتوفير وظائف وأعمال وحرف يكسب من ورائها أبناء السجناء أو انخراطهم في مراكز وأكاديميات لتدريبهم وصقل مواهبهم من أجل الحفاظ عليهم وحمايتهم من كل ما يحيط بهم تحت ضغط الحاجة والسعي في تربيتهم تربية صالحة عبر برامج أو قنوات هادفة توجههم الوجهة الصحيحة شفقة عليهم من انحرافهم في الوقت الذي تخلى كثير عن مساعدتهم والالتفات إليهم.





٣٦٣- وقف الأم:

حيث أوصى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرها وكرر ذلك ثلاث مرات لأنها المربية الأولى وصانعة الرجال فوقف الأم يعتني بها وما تحتاج إليه في يسرها وعسرها ويساعدها على تربية أبنائها وبناتها التربية الصالحة عبر البرامج والدورات التي تقدم لها لينعكس ذلك على تربيتها لأبنائها وعبادتها وسلامة مقصدها.

٣٦٤- وقف الفتيات والمرأة:

أيضًا حيث حرج النبي صلى الله عليه وسلم على أن تعطى حقها ففي ظل الهجمة الشرسة على المرأة والبنت بوجه خاص من أجل إخراجها من بيتها وتلبسها بما يسيء إليها من أجل ذلك فإنه يجدر أن يكون للفتاة وقف يسعى فيه لصقل مواهبها ورعايتها اللائقة بها والتوجيه العام الذي يضمن بإذن الله إخراج فتاة تدرك ما لها من حقوق وما عليها من واجبات قد هيئت لجميع متطلبات الحياة في أعمال المنزل والحياة الأسرية المستقبلية التي ينتظرها في أمس الحاجة إلى تربيتها ومن هذه البرامج والدورات الهادفة التي تجعلها في مصاف الداعيات.

٣٦٥- الوقف المدرسي:

ويعنى هذا بتجهيز وجبات إفطار صحية توفر لأبناء الأسر الفقيرة خلال الفترة الدراسية تقدم عن طريق المدرسة بالاتفاق مع الجهات المعنية وبالكيفية التي تضمن المحافظة على مشاعر الأبناء ومساعدتهم على الاستذكار وذلك بتخصيص معلم خصوصي لهم للنهوض بهم واللحاق بزملائهم.

٣٦٦- وقف الأبناء:

ويقوم هذا الوقف بصرف مبالغ على تربية الأبناء وتعليمهم وإخراجهم إلى المجتمع دعاة صالحين يعلمون من حولهم ويكونون عونًا لآبائهم وأمهاتهم نافعين لأمتهم أينما حلوا أو ارتحلوا.

٣٦٧- وقف الأقارب والأرحام:

ويتم بموجبه تتبع حاجات الأقارب ومساعدتهم وهبتهم ما يصلح شأنهم حيث تقوى به الصلات ويتحقق به مبدأ صلة الأرحام.





٣٦٨- وقف الحلي والذهب:

على الأقارب وسكان الحي للإعارة والإعادة لمناسبات الأفراح والزواجات وغيرها من المناسبات.

٣٦٩- وقف الإصلاح الأسري والقبلي والعام:

وهذا الوقف يقوم بتمويل وتدريب المنتظمين لبرامج الإصلاح لذات البين على أي نوع من أنواع الخلاف والشقاق يسعى من خلاله إلى تقريب وجهات النظر بين المتخاصمين والمتقاطعين كما يسعى إلى إبراز مبدأ المحافظة على الرحم والمساس به وبيان خطورة القطيعة كيف لا وهذا المبدأ يفوق درجة الصيام والقيام كما بين ذلك النبي ﷺ: «**ألا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**إصلاح ذات البين**» قال: «**وفساد ذات البين هي الحالقة**»[١].

٣٧٠- وقف السنة النبوية:

ويكون ذلك عن طريق خدمة كتب السنة تحقيقًا وطباعة ونشرًا وإخراجًا للمخطوطات المشتملة على أقوال النبي ﷺ

---

(١) «عمدة التفسير» لأحمد شاكر بسند صحيح (١/ ٣٧٥).





وشروحها وتوزيعها وهذا يحتاج إلى دعم لهذا المشروع فإذا وجد مثل هذا الوقف يصرف منه على هذه المشاريع ومن يديرها ويعمل بها واستمر نفعها وعطاؤها بإذن الله.

٣٧١- وقف الإذاعات والبرامج الإسلامية الموجهة:

حيث أن الأمة بأمس الحاجة إلى دعم هذه الإذاعات الإسلامية والتي تبث التعاليم السمحة لهذا الدين على كافة أنحاء المعمورة وبلغات هذه البلدان فكم سيستفيد منها من البشر كما تشتمل على برامج لغير المسلمين وتوجيههم إلى تعاليم الدين الحنيف حيث يصرف من هذا الوقف لتشغيل وإنتاج هذه الإذاعات المباركة.

٣٧٢- وقف العجزة والمسنين:

والترفيه عنهم والإحسان إليهم حيث يحتاجون إلى عناية خاصة وذلك من خلال وضع مراكز لهم يتحدث بعضهم إلى بعض مع تهيئة وسائل مواصلات لهم من المركز إلى بيوتهم ووضع برامج ترفيهية لهم مع وضع عيادة خاصة لهم وتعيين طبيب لهم يتابع أحوالهم وحالاتهم الصحية وبصفة خاصة في وقت قد يكون



أبناؤهم مشغولين في أعمالهم ووظائفهم لساعة أو ساعتين صباحًا يتولى الوقف الصرف على برامجهم ومن يتابعهم.

٣٧٣- وقف المتقاعدين:

والذين انتهى بهم المطاف الوظيفي مع توفر الأوقاف لديهم فهم بأمس الحاجة إلى إشغال وقتهم من خلال ما يقدم لهم من برامج تدربهم ورياضة تعينهم على الاحتفاظ بنشاطهم وشغل أوقات فراغم بأعمال تعود عليهم بالنفع والفائدة يتخلل ذلك بتنظيم رحلات للعمرة والزيارة لهم ويوجهون إلى قضاء أوقاتهم بما يفيد.

٣٧٤- الأوقاف الطبية للأجهزة الكراسي:

نظارات، عكازات، أطراف صناعية..، والمساكن والمستشفيات وتقوم هذه الأوقاف بدعم هذه المشاريع وصيانتها أو تسعى لإقامتها ومن ثم تأجيرها ودفع ما يرد على هيئة أدوية، أجهزة، عربات، مقرات ومراكز صحية.

٣٧٥- أوقاف مشاريع حفظ النعمة:

فما أكثر النعم المهدرة والتي تحتاج إلى مشاريع متخصصة



تعنـي بالحفاظ عليهـا وصيانتها وقد وجد مثل هذه المشـاريع لكنها مـا تلبث إلا أن يقل عطاؤها وذلك لعدم وجود الممول والداعم لها في ظل كثرة المناسـبات والزواجات، الأعياد والمناسـبات العارضة، مناسبات حكومية، تكريم، توديع، .. ، ...،...

٣٧٦- أوقاف المواقف العامة والطرق:

والتي يسـتفيد منها كل أحد ربما تعطل كثير فيها بسـبب عدم وجود الداعم والمتابع تأتي عليها السـيول وتجتاح الطرق فتتسبب في تعطيلها.

٣٧٧- أوقاف لدعم الإعلام الإسلامي:

والـذي يقـوم بـدوره في التوضيـح ونـشر التعاليـم والقضايا الإسـلامية وما تتعرض له بلاد الإسـلام من هجمة شرسـة وكيف تقاوم مثل تلك الهجمات إلا بوجود مثل هذا الإعلام المقروء والمرئي أو عبر المواقع الالكترونية ووسائل الاتصال الاجتماعي وهذه تحتاج إلى دعـم هذه القنوات وإيجـاد وقف داعم حتى تحقق الرسـالة التي أقيمـت مـن أجلها وذلك في حماية الأمة وأجوائها من وسـائل البث العفنة والتي تبث ما فيه لوثات الأفكار وسيئ الأخلاق.



٣٧٨- أوقاف لحماية المنتجات الزراعية والجغرافية والحيوانية والصناعية:

وهذا قد يكون تابعًا للعناية بما تنتجه الأسر في برنامج الأسر المنتجة.

٣٧٩- أوقاف للعناية بأهم مستلزمات الحاج:

من مكائن للحلاقة وملابس للإحرام ووسائل نظافة فربما عجز بعضهم أو جهل ما له وما عليه من أمور هو بأمس الحاجة لها ومثل هذا الوقف أو أحد مصارفه يعنى بشرائها وتوزيعها يكون له أثر كبير على نفوس الحجاج والمعتمرين.

٣٨٠- وقف حقوق الطبع والحقوق الفكرية الهادفة:

حيث تجعل المؤلف حقوقه وقفًا لمن يريد أن يطبع كتابه أو إعادته بشرطه عندما تنفذ طبعاته أو يزاد في تحقيقه دون نقص أصله حتى ينتشر ويستفاد منها في أرجاء المعمورة وقد يتعدى ذلك إلى ترجمته بلغات مختلفة.



٣٨١- وقف موقع الكتروني هادف:

سـواء كان دعويًا أوعلميًـا أو اجتماعيًا بعـد تصحيحه بحيث يستفاد منه كل بحسب رغبته.

٣٨٢- وقف طريق في أرض مملوكة:

لتيسـير الوصول إلى مسـجد أو غير ذلك يسهل قضاء حوائج الآخرين.

٣٨٣- وقف سيارة نقل:

ليـوم أو أكثـر ربما يكون بين اثنـين أو أكثر للنقل أو التسـويق للبضائع فمثلًا يمكن أن يكون سـوق الخميس لدى واحد والجمعة عند آخر والسبت لدى ثالث.

٣٨٤- وقف صالة أفراح كاملة:

أو ليوم في الأسبوع أو في الشهر سواء كان ذلك في تأجيرها أو في شغلها لمن هم في أمس الحاجة لها.

٣٨٥- وقف المستعير للعارية:

حتى يعيدها أو يأتي من هو أولى منه بها.





٣٨٦- وقف جزء من إيجار منزل:

يكون لله قلَّ أو كثر خلال مدة التأجير بل والمنافع عمومًا.

٣٨٧- وقف الصناديق الوقفية:

للتمويل والإقراض والتشغيل فيما يعود على الصندوق بالفائدة.

٣٨٨- وقف عائد العمل:

لجزء من الوقت مثل يوم في الشهر أو أسبوع في العام أو شهر يكون دخله للعمل الخيري.

٣٨٩- وقف جزء من وقف العمل:

وهذا بصفة خاصة بالعمل الخاص مثل وقف ساعة من البث أو بضع دقائق لبث برنامج هادف أو أحاديث مؤثرة أو مواقف محفزة أو ساعة طبية أو تدريب أو موقع الكتروني هادف.

٣٩٠- وقف العمل الإضافي:

بدون عرض في المؤسسات الخيرية بحسب رغبته واستطاعته.



٣٩١- وقف المصاعد الكهربائية في المساجد والمدارس والمستشفيات:

بحيث تسهل عملية الصعود والوصول إلى أهداف سامية لمن يحتاج إليها وبصفة خاصة للمرضى والعجزة والمسنين وغيرهم كما أنها تسهل مهمته ونقل الأمتعة والأثاث والأجهزة الطبية وغيرها فكم سيستخدم هذا الجهاز من فرد من مصلٍ ومريض وزائر وصحيح ومثلها السلالم الكهربائية حيث تقوم بنفس المهمة.

٣٩٢- وقف المنتج أو بعضه:

من المصانع أو المزارع للأسر الراغبة في العمل من خلال تسويق هذه المنتجات وبيعها والاستفادة من أرباحها في شراء تجارة وبضائع جديدة فضلًا عما تستفيده الأسرة نفسها لسد حاجتها، عند ذلك ترتقي هذه الأسرة من السائلة إلى المكتفية بل إلى المعطية بإذن الله.

٣٩٣- وقف المراصد الفلكية:

وأجهزة تحديد القبلة لخدمة هذا الدين فالمراصد لتحري رؤية الهلال ودخول الشهور الهجرية وخروجها والتي تنبني عليها كثير





مـن العبادات الواجبـة والنافلة مثل الـزكاة والصيـام والحج ومنها حلـول الأعياد وصيام النوافل سـت من شـوال، ثلاثـة أيام من كل شـهر، صـوم يوم عرفة، دخول محرم، عاشـوراء، وغـير ذلك فضلًا عن تحديد القبلـة والنشرات والملصقات الخاصة بذلك والتي يحتاج إليها عند تأسـيس المسـاجد والجوامع والمصليـات وتحتاج مثل هذه الأجهزة إلى داعم ورافد من وقف وغيره لشرائها ومتابعة صيانتها.

٣٩٤- وقف مراكز الترجمة والبحث العلمي:

حيث تحتاج كثير من الكتب الإسـلامية إلى رافد مهم لشرائها وطباعتهـا وترجمـة ما يحتـاج إلى ترجمة لنـشره بلغات شـتى والعناية بالباحثـين والمترجمين والتـي تكون بإذن الله سـببًا في نشر دين الله في شرق المعمورة وغربها وجنوبها وشمالها.

٣٩٥- وقف عمارة البيوت والمساكن للأسر المحتاجة:

بحيـث يخصص وقـف يكون ريعه لإقامة وبنـاء منازل لهؤلاء المحتاجين كل بحسب دخله ربما ساهم في بعض تكاليفها حتى يحافظ عليها ويهتم بسلامتها والتي هي بأمس الحاجة لسترها ورعايتها من

الحر والقر أو كثرة تنقلاتها فضلًا عما تدفعه من إيجار قد لا يستطيع دفعه فيلجئه ذلك إلى ذل المسالة وسفولة اليد.

٣٩٦- وقف الكسوة واللباس المحتشم الساتر:

وهذا يوفر ملابس ساترة ويهيئ أماكن لخياطة هذه الموديلات اللائقة بالمرأة المسلمة بدلًا من الانفتاح على الملابس العارية والأزياء المثيرة للغرائز تعرض من خلال المعارض بأسعار مناسبة أو تتولى تسويقها الأسر المحتاجة باتفاق مع الوقف الداعم لهذا البرنامج تكسب الأسرة مكاسب دينية ودنيوية حيث ساهمت الأسرة بنشر الفضيلة حينما تسوق لهذه الملابس المحتشمة والتي تواري جميع بدنها وتقيها من حر الشمس وبرد الشتاء في لباس ساتر.

٣٩٧- وقف المخبز والرغيف الخيري:

حيث يوفر الرغيف بسعر مناسب رخيص لهذه الأسرة أو أن تكون مسوقة لمنتجات هذا المخبز من خبز وفطائر وشابورة، وصامولي، وشت وغير ذلك من المنتجات تأخذ الأسرة عند تسويقها قدرًا يتفق عليه مع المسؤولين عن الوقف.



٣٩٨- وقف فك الرقاب واعتاق السجناء والغارمين:

حيث يوجد كثير من هؤلاء رهائن السجون بسبب مبالغ يسيرة لا يوجد من يقضيها عنهم بسبب ضعف وقلة ذات اليد أو سوء التصرف من أحدهم والذي ربما ترتب على ذلك ضياع أسرهم وأبنائهم جراء سجنهم وقد يترتب عليه إرخاص أعراضهم ومثل هذا الوقف يساعد ويخفف ويقلل مثل هذه الحالات بإذن الله.

٣٩٩- وقف حفظ القرآن:

سواء كان ذلك بدفع رواتب المعلمين والمكافآت الدراسية أو تهيئة الأماكن وتحفيز الدارسين والدراسات لحفظه وتعليمه والتأدب بآدابه والتخلق بأخلاقه أو إقامة المسابقات والمنافسات على حفظه وإتقانه.

٤٠٠- وقف كفالة الحجاج:

حيث أن كثيرًا من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها لا يستطيع أداء هذه الفريضة وهو معذور بذلك ولكنه إذا وجد مثل هذا الوقف كما هو وقف الحج لدى أبناء عبد العزيز الراجحي جزاهم الله خيرًا حيث تجد كثيرًا ممن كفلوا رجعوا إلى أهلهم وقد

كان لهذه الفريضة أثر على أخلاقهم فأصبحوا دعاة لأقوامهم وبصفة خاصة رؤساء القبائل وأمراء العشائر.

٤٠١- وقف تفريج الكربات:

وإزالة الهموم وجبر الخواطر ومرافقة المرضى فما أكثر ما يعاني كثير من الناس من الهموم والأحزان والأسقام والكروب هم بأمس الحاجة إلى من يجالسهم وينفس عنهم ويزيل عنهم معاناتهم ويجبر كسر قلوبهم وهذا العمل يحتاج إلى وقف يساند القائمين على هذا العمل المستمر بإذن الله على استمراره حتى يعيش أولئك القوم حياة طبيعية يندمجون مع مجتمعاتهم يزول عنهم ما يجدونه.

٤٠٢- وقف الزواج:

ومساعدة المقبلين على الزواج في ظل ما يعترض المقبلين على الزواج من عقبات سواء بتكاليف المهور أو الشروط والاشتراطات والتي يتسبب ذلك في زيادة العوانس وتأخر الزواج وكثرة الممارسات التي قد يصل بعضها إلى الكبائر حيث أصبح المجتمع مهددًا بما هو أخطر من اختراق للمحرمات وقضاء الشهوات بأي شكل



أو صورة محرمة فربما عدل عن الزواج فضلًا عما يحصل من أولاد لا يعرف لهم أب أو أم.

٤٠٣- أوقاف مراكز التدريب والتأهيل للمعاقين:

الذين يحتاجون إلى أوقاف تساندهم في التدريب والتأهيل حتى يعيشوا في حياة آمنة مستقرة وذلك بإكسابهم صنعة أو مهنة، ومثلهم من يفتقدون إلى صنعة أو وظيفة يكسبون من ورائها مكسبًا طيبًا يؤهلهم للاقتران بزوجة ومن ثم ذرية حيث يحتاجون إلى برامج تؤهلهم لذلك وتساهم في الرفع من شأنهم من سائلين إلى معطين فكم ساهمت مثل هذه الأوقاف في الرفع من شأنهم.

٤٠٤- وقف جزء من منتج مصانع الطوب والخرسانات والحديد:

للمشاريع الخيرية وعمارة الأوقاف على اختلافها.

٤٠٥- أوقاف أجهزة التبريد والتسخين والتدفئة (الشتاء والصيف):

مثل المدافئ للمساجد والأماكن العامة وبعض الأسر المحتاجة في مواجهة البرد وشدته وكذلك وسائل التبريد مثل البرادات



والثلاجات للمساجد وغيرها وتمويلها فإذا وجد وقف خاص أو مصرف لهذا الأمر استمر العطاء واستفاد الفقراء والتي قد تحتاج إلى صيانة مع مضي الوقت يساهم هذا الوقف في صيانتها ومتابعتها.

٤٠٦- وقف استثمار الأوقات:

لإقامة النوادي الهادفة الموسمية وغيرها لاستثمار أوقات الشباب وتوجيههم من خلال هذه المراكز والأندية إلى سُبل الاستفادة في ظل مواجهة إهدار الأوقات والأعمار والذي نتج منه شباب لا يحسنون تصرفًا ولا استغلالًا له حيث يحتاج هؤلاء إلى محاضن لتربيتهم وتوجيههم والأخذ بأيديهم إلى بر الأمان وهذا الأمر يحتاج إلى دعم من أوقاف أو مشاريع مخصصة لمثل هذه البرامج وما صرف في مثل ذلك فليس بكثير كيف لا وهو يصرف على أغلى ثروة يمتلكها البلد إنهم عماد الأمة بعد توفيق الله عَزَّوَجَلَّ في ظل الهجمة الشرسة من قبل الأعداء متبنين الشهوات والشبهات.

٤٠٧- وقف مكائن الخياطة ولوازمها:

حيث أن بعض الأسر لديها رغبة في العمل وتحتاج إلى من يدعم توجيهها لسد حاجاتها ومن ذلك دعمها بآلات ومكائن وأقمشة



وما يلزم القيام بهذه المهنة ومن ثم تسعى الأسرة إلى تسويقها وبيعها من خلال الاتفاق مع المحلات التجارية أو عبر المعارض الموسمية أو أي وسيلة تؤدي إلى شراء المنتجات عند ذلك تنتقل الأسرة من سائلة إلى مكتفية.

٤٠٨- وقف لوازم الأفراح والأعراس:

وذلك لإعادتها في المناسبات الأسرية مثل أدوات الطبخ أو بعض الملابس والفساتين النسائية للعروس أو بعض وسائل التجمل تُعار لها ليلة عرسها لتحلو في عين زوجها ومن ثم ترجعها إلى هذا الموقف لإعارتها مرة أخرى وهكذا تخف التكاليف.

٤٠٩- وقف السلاح وأجهزة الدفاع عن الدين والعرض والأمن في هذا الوطن:

حيث بدون الأمن لا يمكن للمرء أن يعبد الله كما ينبغي إذا ساوره الخوف في كل لحظة ومثل هذا لا يمكن أن يكون إذا لم يكن هناك مورد يساعد على ذلك وفي مثل هذا تقوم بعض الحكومات بتولي مثل هذه المسؤوليات.



٤١٠- وقف الحيوان:

سـواء كان ذلك مركوبًا أو مأكولًا سواء كان بتوفيره وإعطائه للمستفيد أو القيام على رعايته وتوفير الأعلاف له حيث يستفيد منه الفقراء والأسر ذات الدخل المحدود باقتنائه وتربيته والاستفادة من ناتجه لحمًا أو لبنًا أو غير ذلك وتسـويق ما يسـتغنى عنه من لحم ولبن وسمن وزبد وجلد وغير ذلك.

٤١١- وهذا وقف مقارب لسابقه وهو وقف لعلاج الحيوانات:

حيث تتعرض بعض الحيوانات لأمراض قاتلة يكون علاجها عن طريق هذا الوقف وبصفة خاصة إذا كانت لأسر محتاجة.

٤١٢- وقف الأعلاف:

والـذي يـصرف منـه لـشراء الأعـلاف للحيوانـات الســائبة أوحيوانات الأسرة المسجلة لدى الجمعيات.

٤١٣- وقف العناية بالتمور:

وكسـبها ومـن ثم بيعهـا أو توزيعها على: تفطـير الصائمين – الأسر المحتاجة – عابري السبيل – المقيمين على الثغور.





المخيمات الهادفة

٤١٤- المخيم الدعوي:

ويهدف من هذا المخيم إلى توعية الناس بإقامة الدروس والمحاضرات والدورات الدعوية والتي تهم جميع شرائح المجتمع وتعلمهم أمر دينهم.

٤١٥- المخيم الرمضاني:

ويقام هذا المخيم خلال فترة الشهر الكريم ويهدف منه إقامة ملتقيات رمضانية تتخللها المحاضرات والكلمات والمسابقات الهادفة كما يهدف منه إلى توعية الناس إلى استثمار ليالي هذا الشهر الكريم وتعريف الناس بأحكام الصيام بالإضافة إلى إقامة مشروع تفطير الصائمين.

٤١٦- المخيم الأسري:

وهذا المخيم تقيمه الأسرة تلتقي به في مناسباتها ويهدف منه تقوية الصلات بين أفراد الأسرة الواحدة.



٤١٧- المخيم الطبي:

وهـذا المخيم يقام مخيم متنقل مـن منطقة إلى أخرى يهدف منه أهـداف كثيرة إمـا أن يكون مقصـورًا على فئة الأطبـاء من تخصص واحـد أو جميـع التخصصات كما أن من أهدافـه معالجة بعض فئات المجتمع في حالة كثرة إصابتهم بأي مرض لا قدر الله مثل مخيم طب العيون وغيره.

٤١٨- المخيم الطلابي الكشفي:

ويهـدف منـه تعليم الطـلاب على أنظمـة الكشـافة الهادفة كما يعـود الطـلاب على الاعتماد على أنفسـهم في مجـالات الخدمة خلال فترة المخيم ويهيئ الطلاب للمشـاركة في مؤتمرات محلية أو عالمية أو المشاركة في موسم الحج والعمرة.

٤٢٠- مخيم لحملات الصيفية:

للقـرى والهجـر والتجمعات السـكانية يجمع فيه بـين التوعية والإغاثة حيث تقام لهم دورات في التوجيه والوضوء والطهارة.



الخاتمة

وبعد، فقد وفق الله عَزَّوَجَلَّ إلى جمع مجالات رحبة وصدقات جارية لا ينقطع نفعها لحظة استعمالها أو المبادرة إلى فعلها يمكن لكل أحد أن يأخذ منها بنصيب حسب استطاعته المادية أو البدنية يجد أثرها في دنياه وأخراه بإذن الله عَزَّوَجَلَّ وليس ما ذكر حصرًا لها بل ما تيسر جمعه وسبر غوره فالله الموفق.

ونسأله عَزَّوَجَلَّ أن يبارك فيما تم وأن يلهم الصواب كل مريد للخير وأن يجعل العمل خالصًا نافعًا لكل من قرأه وكتبه وعمل بما فيه وأن يتجاوز عن الخطأ والزلل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سعد بن محمد الطخيس

٠٥٠٥٢٣٨٤٢٩





كتب للمؤلف

- كتاب «تزكية النفس».
- كتاب «خمسون وسيلة لسلامة الصدر».
- كتاب «الصدقات».
- كتاب «يا باغي الخير أقبل».
- كتاب «المذكر في الإملاء».
- كتاب «الابتسامة سنة نبوية».
- كتاب «سلسلة التوجيهات النبوية» (١ - ٨).
- كتاب «دليل الباحث في أبواب الصدقات الجارية والأوقاف».



أهم المراجع

«صحيح البخاري».

«صحيح مسلم».

«مسند الإمام أحمد».

«عمدة التفسير» لأحمد شاكر.

«السلسلة الصحيحة» للألباني.

«صحيح سنن ابن ماجه» للألباني.

«الدرر السنية» للسقاف.

«فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية».

«لقاء الباب المفتوح» للشيخ ابن عثيمين.

كتاب «الأوقاف» د/ عبد الله السدحان.

كتاب «الصدقات» للمؤلف.

«أدلة وتقارير بعض الجمعيات الخيرية».







فهرس المحتويات



